



أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

دراسة نظرية – ميدانية

د. أحمد سعد محمد أبو العينين

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية العلوم الإدارية والإنسانية

كليات بريدة - القصيم - المملكة العربية السعودية

dr.ahmedsaad1964@gmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الرابع - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٣

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

أبو العينين، أحمد سعد محمد (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤(٢)، ٢٠٥-٢٤٩.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

دراسة نظرية - ميدانية

د. أحمد سعد محمد أبو العينين

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وتتنمي الدراسة إلى المنهج العلمي المعاصر المستند إلى المزج بين المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، وطبقت على عينة قوامها 195 عضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية واكاديمية السادات والعاملين بمصلحة الضرائب، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في مصلحة الضرائب والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية.

الكلمات المفتاحية:

التحول الرقمي، تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري، ظاهرة التهرب الضريبي في مصر، الاقتصاد الموازي غير الرسمي

مقدمة البحث:

أن التحول الرقمي يهدف إلى ضرورة القيام بتصميم الخدمات الحكومية بشكل يعمل على تلبية احتياجات المستفيدين ليقفل من الوقت والجهد لكلا من الجمهور والجهة الحكومية، ويعتبر التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية هدف أساسي تسعى إليه لتحسين الخدمات وتسهيل عمليات الحصر والفحص والربط والحجز والتحصيل داخل مأموريات الضرائب بهدف تحسين خدماتها وتسهيل الوصول إلى الممولين للحد من الاقتصاد الموازي (غير الرسمي)، حيث أن التحول الرقمي هو برنامج شامل لا بد وأن يتم داخل مصلحة الضرائب يكون هدفة المساعدة في تسهيل الخدمات للممولين بشكل أسرع، حيث أصبح التحول الرقمي من الضروريات الأساسية الواجب التعامل بها في مأموريات الضرائب لسرعة الإنجاز والأجهزة على الملفات الضريبية المتراكمة والمساهمة في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر.

أولا مشكلة البحث:

نتيجة لضرورة تطوير مصلحة الضرائب المصرية لكي تصبح مصلحة رقمية حديثة ولكي تكون في مصاف المصالح العالمية المتقدمة حتى تحظى بثقة المجتمع الضريبي المصري لخدمة وتنمية موارد الخزنة العامة للدولة وتحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر 2030، والذي تتطلب رفع كفاءة الإدارة الضريبية عن طريق تبسيط الإجراءات على الممولين والعاملين بمصلحة الضرائب المصرية بكفاءة ادارتها و وحداتها والعمل على اتاحة احدث التكنولوجيا الرقمية العالمية المتطورة في الاعمال الضريبية من خلال موظفين أكفاء وبناء هيكل اداري تنظيمي مرحلي موحد يتناسب مع اهداف التطوير بما يساعد في تحقيق زيادة فعالية العمل بكفاءة وحدات مصلحة الضرائب بهدف زيادة الحصيلة الضريبية وتقليل تكاليف التحصيل عن طريق حصر ودمج الاقتصاد الغير رسمي مع الاقتصاد الرسمي وتوسيع القاعدة الضريبية والعمل على احكام السيطرة على عمليات التهرب الضريبي الكلي والجزئي، والعمل على زيادة فعالية التحصيل عن طريق تجهيز العدد الأمثل من المأموريات والوحدات الضريبية الذي تؤدي الى رفع درجات السيطرة على الشياخات الضريبية واحكام العمل الضريبي وتعزيز ثقافة الالتزام الطوعي للمجتمع الضريبي في مصر.

ونتيجة لظهور مفهوم التحول الرقمي والدخول إلى حيز التنفيذ حيث أنه أحدث العديد من التغيرات في شتى العلوم ومنها علم المحاسبة كأحد العلوم الاجتماعية وهنا تتضح لنا مشكلة الدراسة جلية في مدى أهمية تأثير التحول الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر 2030.

وبناء على ما سبق يمكن طرح مجموعة التساؤلات التالية:

- 1- ماهي أهمية تطوير النظام الضريبي المصري لتحسين كفاءته؟
- 1- ما هو مفهوم التحول الرقمي وأهميته وأهدافه؟
- 2- ماهي محددات وابعاد النظام الضريبي المصري؟
- 3- ماهي أسباب ودوافع التهرب الضريبي، وكيف يمكن التغلب عليه؟
- 4- هل هناك تأثير لتطبيق التحول الرقمي على كفاءة النظام الضريبي والحد من التهرب الضريبي؟

ثانيا أهداف البحث:

يهدف هذه البحث إلى دراسة أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية 2030، وذلك من خلال العمل على تحقيق الأهداف التالية.

- 1- الكشف عن أوجه القصور في النظام الضريبي المصري.
- 2- التعرف على أهمية التحول الرقمي وأثره على تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري.
- 3- اظهار أثر استخدام التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي في مصر.

ثالثاً أهمية البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه تتضح أهمية البحث فيما يلي:

- 1- مواكبة التطورات الحديثة في مصلحة الضرائب المصرية لتعزيز استخدام آليات التحول الرقمي في تعزيز كفاءة وفعالية النظام الضريبي المصري في ظل بيئة الاعمال الالكترونية والعمل على ملاحقة ومواكبة التطورات المتلاحقة بها.
- 2- إيضاح دور التحول الرقمي في بناء قواعد بيانات الكترونية متكاملة تسهم في رفع كفاءة وفعالية النظام الضريبي في مصر من خلال توفير الوقت والجهد والتكلفة في ضوء رؤية مصر 2030.
- 3- العمل على الاستفادة من البنية التحتية الأساسية الالكترونية التي تعتمد على آليات التحول الرقمي في مجالات العمل في الحقل الضريبي من الحصر والفحص والتحصيّل تحت حساب الضريبة والحجز والتحصيّل كأساس لتطوير المنظومة الضريبية الجديدة في ضوء رؤية مصر 2030.
- 4- استخدام التحول الرقمي لدمج الاقتصاد غير الرسمي (الموازي) في الاقتصاد الرسمي للحد من التهرب الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية في مصر والحد من التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية 2030.
- 5- العمل على بناء الثقة بين الممولين ومصلحة الضرائب للحد من المنازعات الضريبية وتحقيق نمو للحصيلة الضريبية.

رابعاً فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه وأهميته يرى الباحث صياغة فروض البحث فيما يلي:

- 1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري في ضوء رؤية مصر 2030.
- 2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية.

خامساً حدود البحث:

سيتم الحديث عن ضرورة التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية بكلًا جناحيها الضريبية العامة على الدخل وضريبة القيمة المضافة فقط دون الخوض في تفاصيل الضريبة العامة على الدخل وضريبة القيمة المضافة، وسيتم الحديث عن أهمية التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر 2030، دون التعرض لأنواع التهرب الضريبي.

سادساً منهج البحث:

سوف يركز هذا البحث على المنهج العلمي المعاصر المستند إلى المزج بين المنهجين الاستقرائي والاستنباطي حيث أن المنهج الاستقرائي يهتم بجمع المعلومات والموضوعات المتعلقة بالدراسة، والمنهج الاستنباطي يعتمد على التفكير المنطقي لمحاولة استخلاص النتائج بشكل منطقي، باعتبارهما أحد المناهج العلمية المستخدمة في العلوم الاجتماعية وذلك من خلال توضيح أهمية التحول الرقمي بهدف تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر 2030 وسوف يتم ذلك من خلال:

• الدراسة المكتبية وذلك بالرجوع إلى الكتب والبحوث والدوريات العلمية والرسائل العلمية وذلك في بناء الإطار النظري وتحقيق أهدافه.

• الحصول على البيانات الأولية اللازمة لعمل هذه الدراسة من خلال الاستبيان، حيث يتم إعدادها وتحليلها باستخدام برنامج (spss) برنامج الحزم الإحصائية التي تستخدم لتحليل العلوم الاجتماعية وذلك لاختبار صحة الفروض.

• تم تحديد مجتمع الدراسة من مجموعة من الأكاديميين وهم الأساتذة الجامعيين بكلية التجارة بقسم المحاسبة والمراجعة بعدد من الجامعات المصرية، وأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، ومجموعة من مكاتب المحاسبة ومراجعة الحسابات، ومجموعة من مأموري الضرائب بمصلحة الضرائب المصرية ومجموعة من مراجعي مصلحة الضرائب المصرية ومجموعة من مديري الحصر والمعلومات والفحص والحجز والتحصيل بمصلحة الضرائب المصرية، والذين شكلوا جميعاً عينة هذه الدراسة، حيث تم الحصول على البيانات الأولية لهذه الدراسة من خلال إعداد الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، ومن ثم تم جمعها وتحليل بياناتها باستخدام برنامج (spss) برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة.

سابعاً الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات العربية

١- دراسة (سالم، ٢٠١٤م)^(١) حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المراجعة المستمرة في رفع كفاءة عمليات الفحص الضريبي في ظل وجود البرامج الذكية، وذلك من خلال استخدام عدة محاور منها محور المراجعة المستمرة، ومحور تحسين كفاءة الفحص الضريبي، ومحور البرامج الضريبية الجاهزة، وتوصلت هذه الدراسة إلى ضرورة قيام مراقبي الحسابات باستخدام الأدوات والأساليب التكنولوجية للمعلومات للعمل على تقديم معلومات محاسبية ذات مصداقية يتم نشرها إلكترونياً على شبكة المعلومات الدولية، وكذلك إصدار مصلحة الضرائب في مصر ضوابط رقابية خاصة بعمليات الحصر والفحص الضريبي والربط الشبكي بين المصالح الإدارية.

^١ - سالم، علي طاهر، " مدخل مقترح لاستخدام المراجعة المستمرة في تحسين كفاءة الفحص الإلكتروني في ظل برامج الضرائب الذكية " رسالة دكتوراه، كلية تجارة قناة السويس بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، عام ٢٠١٤م.

٢- دراسة (الشرع، ٢٠١٥م)^(٢) حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح استخدام الأساليب المتطورة لتكنولوجيا الاتصالات في أداء وظيفة الفحص الضريبي بهدف الوصول إلى دقة عالية في التحاسب الضريبي، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك تأثير كبير لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات على القيام بأداء وظيفة الفحص الضريبي.

٣- دراسة (شحاتة، ٢٠٢٠م)^(٣) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة واهمية تفعيل آليات التحول الرقمي لتعزيز الشمول المالي لتطوير منظومة العمل الضريبية وانعكاس ضوء ذلك على الحد من ممارسات التهرب الضريبي، وتوصلت الدراسة إلى ان منظومة العمل الضريبية تعاني من الضعف مما يتطلب القيام بتطوير منظومة العمل الضريبية بأركانها المختلفة.

٤- دراسة (نصير، ٢٠٢١م)^(٤) حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التحول الرقمي للتحاسب الضريبي واثار ذلك على الحصيلة الضريبية، ومدى إمكانية وضع نموذج مقترح لبرنامج الفحص الضريبي الذكي كروية حديثة تقوم على تطبيق التحول الرقمي لتعظيم الحصيلة الضريبية، وتوصلت الدراسة إلى ان التحول الرقمي يعمل على القيام ببناء منظومة تساهم في تطبيق التحاسب الضريبي الالكتروني مما له تأثير إيجابي على تحقيق الحصيلة الضريبية

٥- دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١م)^(٥) حيث هدفت الدراسة إلى توضيح الأدبيات الاقتصادية والاتجاهات الحديثة التي ركزت على فرض الضريبة على الاعمال الرقمية، وتوضيح التحديات التي تعوق فرض ضريبة على الاعمال الرقمية في مصر مع توضيح تجارب عدد من الدول في مجال فرض الضريبة على الاعمال الرقمية وكيفية الاستفادة منها وذلك دون توضيح لأثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر.

٦- دراسة (خليفة، ٢٠٢٢م)^(٦) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التحول الرقمي لنظام المحاسبة الضريبية المصري في ضوء استراتيجية مصر ورؤية ٢٠٣٠ وانعكاساتها لدعم الإيرادات الضريبية ، وتوصلت الدراسة إلى ان التحول الرقمي لنظام المحاسبة الضريبية في مصرفي ضوء استراتيجية مصر ورؤية ٢٠٣٠، يعمل على العمل على بناء نظام ضريبي متكامل ومحكم يهدف إلى تعديل التشريعات القانونية وتوحيد الإجراءات الضريبية والقيام بتطوير بيئة العمل ورفع الكفاءة لجميع جوانب النظام الضريبي مما يساعد في زيادة الإيرادات الضريبية.

٢ - الشرع، ايمان حسين داود، "تأثير اقتصاد المعرفة في الفحص الضريبي، دراسة استطلاعية لعينة مراقبي الحسابات"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، المجلد العاشر، العدد الثلاثون، عام ٢٠١٥، ص: ١٢٠: ١٥٣.

٣ - شحاتة، محمد موسى علي، دور تفعيل آليات التحول الرقمي في تحسين النظام الضريبي المصري كمرتكز للحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، بين حتمية التغيير ونتائج التطبيق، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلد السادس، العدد ١، مايو- يونيو ٢٠٢٠م ص: ٦٢-١.

٤- نصير، مبروك محمد السيد، " نموذج مقترح لتعزيز دور التحول الرقمي في التحاسب الضريبي الالكتروني بهدف تعظيم موارد الحصيلة الضريبية: بالتطبيق على مصلحة الضرائب المصرية"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني (التحول الرقمي وأثره على التنمية المستدامة)، كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠٢١م.

٥ - إبراهيم، أمال علي، دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية (مع إشارة خاصة للاقتصاد المصري)، مجلة البحوث المالية، المجلد (22)، العدد الأول، مجلة كلية التجارة، جامعة بورسعيد، يناير ٢٠٢١، ص: 260: 291

٦- خليفة، محمد يوسف عبد الرحيم، " أثر التحول الرقمي لمنظومة التحاسب الضريبي المصرية في دعم حصيلة الإيرادات الضريبية (في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠/٢٠٢٠)"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، الرقم المسلسل للعدد ٣، يوليو ٢٠٢٢، ص: ٣٢٥: ٣٦٦.

٧- دراسة (حسن، ٢٠٢٢م)^(٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على الأنظمة الضريبية على حجم الإيرادات من وجهة نظر العاملين بمصلحة الضرائب بالقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التحول الرقمي في الأنظمة المحاسبية في مصلحة الضرائب بالقاهرة، وزيادة حجم الإيرادات الضريبية، كما أوضحت الدراسة ان هناك علاقة ذات اثر معنوي للتحول الرقمي في زيادة الإيرادات الضريبية، وقد انحصر هذا التأثير في مجال العمليات ، بينما لم يكن للتحول الرقمي في مجال التقنيات والبيانات والموارد البشرية اثر معنوي في العمل على زيادة حجم الإيرادات الضريبية، واوصت الدراسة بضرورة اهتمام بضرورة قيام مصلحة الضرائب بإتمام عملية التحول الرقمي والعمل على تطوير مستوياتها الراهنة لما لها من اثر هام في الحد من التهرب الضريبي وتعزيز الإيرادات الضريبية للدولة.

(ب) الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Vishnevsky, v.p.et, 2018)⁽⁸⁾

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التطورات التكنولوجية المتلاحقة والتي أدت إلى تغييرات في الأنظمة الضريبية على المستوى المحلي والدولي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة استبدال المعاملات الضريبية بالمعاملات الرقمية لمواجهة النقص في الإيرادات وتحسين أداء الإدارة الضريبية وذلك باستخدام البيانات الضخمة مع الضرائب الذكية والعقود الذكية مما يفيد ان هناك ضرورة للانتقال من الضرائب التقليدية إلى استخدام تقنيات سلسلة الكتل.

٢- دراسة (Tasalov, k.A, 2018)⁽⁹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى وضع منهج يوضح مخاطر الرقابة الضريبية في إنجلترا وذلك بالقيام باستخدام تحليل التقنيات الرقمية الحديثة في ممارسات الإدارة الضريبية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطبيق التقنيات الرقمية الحديثة وتحديد بعض العوامل التي تؤثر على فعالية استخدام التقنيات الحديثة في زيادة ورفع كفاءة عمليات الإدارة الضريبية.

٣- دراسة (Fernando F., et al, 2019)^(١٠)

اهتمت هذه الدراسة بتحليل التحول الرقمي في الخدمات العامة في الحكومة البرازيلية، حيث قامت بإجراء دراسات ميدانية على عدد من المنشآت التي قامت بتطبيق التحول الرقمي في الخدمات العامة، وتوصلت الدراسة إلى ان استخدام التكنولوجيا يساعد على عمل التغييرات في هيكل الخدمات الحكومية وأوضحت

^٧ - حسن، سيدة احمد احمد حسن، التحول الرقمي للأنظمة المحاسبية وأثره على الإيرادات الضريبية -دراسة تطبيقية على مصلحة الضرائب بالقاهرة، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، العدد التاسع عشر يوليو عام ٢٠٢٢م، ص: ١٠٠ ص ١٥٠ :

⁸ - Vishnevsky, v.p., chekina, V.D.: Robot vs. tax inspector or how the fourth industrial revolution will change the tax system: a review of problems and solutions. j. tax Reform 4(1), 6-26(2018).

⁹ - Tasalov, k.A.; Risk-oriented approach in the field of tax control in the United Kingdom. Nalog. Taxon. 7,82-92 (2018).

¹⁰ - Fernando Filgueiras , FlVioCireno and Pedro Palotti, 2019, " Digital Transformation and Public Service Delivery in Brazil", Latin American Policy— Volume 10, Number 2, 2019 Policy Studies Organization. Published by Wiley Periodicals, Inc., Pages 195-219.

الدراسة انه لابد من زيادة التفكير في عمل المزيد من التحول الرقمي في القطاعات الحكومية لتسهيل تقديم الخدمات للجمهور.

ويرى الباحث ان كافة الدراسات العربية والأجنبية السابقة قد اهتمت بتوضيح دور المراجعة المستمرة في رفع كفاءة عمليات الفحص الضريبي في ظل وجود البرامج الذكية، ونادت باستخدام الأساليب المتطورة لتكنولوجيا الاتصالات في أداء وظيفة الفحص الضريبي بهدف الوصول إلى دقة عالية في التحاسب الضريبي، وتحليل طبيعة واهمية تفعيل آليات التحول الرقمي لتعزيز الشمول المالي لتطوير منظومة العمل الضريبية، والتعرف على التحول الرقمي للتحاسب الضريبي واثار ذلك على الحصيلة الضريبية، ومدى إمكانية وضع نموذج مقترح لبرنامج الفحص الضريبي الذكي كروية حديثة تقوم على تطبيق التحول الرقمي لتعظيم الحصيلة الضريبية، وتوضيح الاديبيات الاقتصادية والاتجاهات الحديثة التي ركزت على فرض الضريبة على الاعمال الرقمية، وتوضيح التحديات التي تعوق فرض ضريبة على الاعمال الرقمية في مصر، كما أوضحت التحول الرقمي لنظام المحاسبة الضريبية في مصري ضوء استراتيجية مصر ورؤية ٢٠٣٠، بضرورة العمل على بناء نظام ضريبي متكامل ومحكم يهدف إلى تعديل التشريعات القانونية وتوحيد الإجراءات الضريبية والقيام بتطوير بيئة العمل ورفع الكفاءة لجميع جوانب النظام الضريبي مما يساعد في زيادة الإيرادات الضريبية، والتعرف على أثر التحول الرقمي على الأنظمة الضريبية و حجم الإيرادات، وضرورة استبدال المعاملات الضريبية بالمعاملات الرقمية لمواجهة النقص في الإيرادات وتحسين أداء الإدارة الضريبية وذلك باستخدام البيانات الضخمة مع الضرائب الذكية والعقود الذكية بما يفيد ان هناك ضرورة للانتقال من الضرائب التقليدية إلى استخدام تقنيات سلسلة الكتل، و ضرورة تطبيق التقنيات الرقمية الحديثة وتحديد بعض العوامل التي تؤثر على فعالية استخدام التقنيات الحديثة في زيادة ورفع كفاءة عمليات الإدارة الضريبية، وأن استخدام التكنولوجيا يساعد على عمل التغييرات في هيكل الخدمات الحكومية وأوضحت انه لابد من زيادة التفكير في عمل المزيد من التحول الرقمي في القطاعات الحكومية لتسهيل تقديم الخدمات للجمهور، ولكن كل هذه الدراسات لم تساهم في وضع دراسة لأثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر ، وهو ما دعا الباحث للقيام بدراسة أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

تأمنًا خطة البحث:

يتضمن البحث المباحث التالية:

المبحث الأول: أهمية تطوير النظام الضريبي المصري بهدف تحسين كفاءته في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

المبحث الثاني: التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية وأثره على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

المبحث الأول

أهمية تطوير النظام الضريبي المصري بهدف تحسين كفاءته في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

مقدمة:

إن التحول الرقمي هو ابتكار جديد يقدم منتجات وخدمات للجمهور حيث يوفر لهم الوقت والجهد من خلال التغيرات الحديثة التي يحدثها استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير حول كيفية تنفيذ العمليات والمعاملات المالية والتفاعل معها، وهو يعتبر عصر جديد لانتقال مصلحة الضرائب المصرية من التعامل بالمستندات الورقية الى أساليب جديدة تعتمد على التقنيات الرقمية، وله تأثير واضح على أنشطة مصلحة الضرائب، حيث يهدف إلى إعادة تصميم النماذج الخاصة بها بشكل يلبي احتياجات المستخدمين وذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة حتى يوفر الوقت والجهد، ويقوم بدراسة تأثير آليات التحول الرقمي لتطوير المنظومة الضريبية لتحسين كفاءة النظام الضريبي المصري لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك من خلال العمل على الكشف عن أوجه القصور في النظام الضريبي المصري، التعرف على أهمية التحول الرقمي وأثره على تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري لتحقيق التنمية المستدامة في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، من أجل القيام بمواكبة التطورات الحديثة في مصلحة الضرائب المصرية لتعزيز استخدام آليات التحول الرقمي في تعزيز كفاءة وفعالية النظام الضريبي المصري في ظل بيئة الاعمال الالكترونية والعمل على ملاحقة ومواكبة التطورات المتلاحقة بها، مع إيضاح دور التحول الرقمي في بناء قواعد بيانات الكترونية متكاملة تساهم في رفع كفاءة وفعالية النظام الضريبي في مصر من خلال توفير الوقت والجهد والتكلفة لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والعمل على الاستفادة من البنية التحتية الأساسية الالكترونية التي تعتمد على آليات التحول الرقمي في مجالات العمل في الحقل الضريبي بمصلحة الضرائب المصرية بكافة مناطقها ومأمورياتها ووحداتها المختلفة وكافة انشطتها المختلفة في مجالات الحصر والفحص والتحصيل تحت حساب الضريبة والحجز والتحصيل والخزينة، وذلك كأساس لتطوير المنظومة الضريبية الجديدة لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

وسوف يتناول الباحث النقاط التالية:

- ١- أوجه القصور في النظام الضريبي المصري وضرورة تطويره في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٢- الصعوبات والتحديات التي تواجه التحول الرقمي.
- ٣- الأسباب والدوافع المختلفة لاستخدام التحول الرقمي.

أولاً: أوجه القصور في النظام الضريبي المصري وضرورة تطويره في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

نظراً لتداعيات وتدني كفاءة وفاعلية النظام الضريبي المصري حيث تطلب الامر ضرورة تطويره بشكل كامل بحيث يراعي الأبعاد التالية (البعد التمويلي والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي والبعد البيئي) بدلاً من البعد الأحادي الذي تنظر اليه مصلحة الضرائب وهو البعد التمويلي وكيفية الحصول على أعلى حصيلة دون الاهتمام بالأبعاد الأخرى.

ويرى (الناغي ٢٠١٦) ^(١١) أن هناك مشكلة كبيرة في عدم كفاءة عملية التحاسب الضريبي للممولين نتيجة عدم كفاءة الإدارة الضريبية في أداء مهامها وعملها حيث تعاني عملية التحاسب الضريبي في مصر من العديد من المظاهر السلبية والعديد من المشكلات نتيجة ضعف مستوى أداء الإدارات الضريبية، فلا قيمة لأي اصلاح ضريبي في مصر في ظل تدهور أداء الإدارة الضريبية، فجهاز الإدارة الفاسد وغير الكفاء يضر بأفضل التشريعات والقوانين واللوائح الضريبية، كما يوجد العديد من الصعوبات والتحديات والمعوقات عند تطبيق التحول الرقمي، ويرى كلاً من (عاشور، زلط، آخرون، ٢٠١٩) ^(١٢) انه على الرغم اصدار قانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥م والذي يعتبر بداية الإصلاح للنظام الضريبي المصري، الا انه نتيجة لعدم احداث تطور موازي له في أداء الإدارة الضريبية يحاكي التشريعات الضريبية الصادرة من السلطة التشريعية، فقد تبين أن أداء الإدارة الضريبية المصرية على كافة المستويات الإدارية المختلفة تتسم بعدم الكفاءة، حيث تعاني من ضعف الإمكانيات المادية والبشرية وعدم فعالية التدريب الضريبي، وعدم تناغم انسيابية العلاقات بين المستويات الإدارية المختلفة بمصلحة الضرائب المصرية بكافة مناطقها ومأموريتها وحداتها وادارتها الضريبية، وكذلك عدم الالتزام بمفاهيم ومعايير الجودة في هذا الشأن، الامر الذي كشف عن العديد من أوجه القصور في مواد القانون ولائحته التنفيذية بالإضافة إلى وجود سلبيات كثيرة في أداء الإدارات الضريبية بكافة وحداتها أهمها ما يلي:

(أ) انخفاض مستوى الكفاءة والفاعلية في النظام الضريبي المصري من حيث:

- ١- زيادة حجم المتأخرات الضريبية.
- ٢- زيادة عدد المنازعات الضريبية.
- ٣- زيادة دورة الإجراءات الضريبية وضعفها بالمرحل المختلفة.

^{١١} - الناغي، محمود السيد، (٢٠١٦)، إعادة هيكلة النظام الضريبي للتوافق مع محاور استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠م، المؤتمر العلمي الضريبي الرابع والعشرين بعنوان " دور الضرائب في تحقيق استراتيجية ٢٠٣٠" الجمعية العامة للمالية العامة والضرائب، مصر مجلد ١، ص: ٣٢٥:٣٠٠

^{١٢} - عاشور، علاء، زلط، عيد الله، وآخرون، تقييم آليات تطوير التحاسب الضريبي عن القيمة المضافة في ضوء إعداد الاقرارات الضريبية الالكترونية، المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، بعنوان تحديات وافاق مهنة المحاسبة والمراجعة في القرن الحادي والعشرين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، عام ٢٠١٩م، ص ١٠١.

(ب) انخفاض كفاءة وفاعلية تدريب الكوادر البشرية بالمنظومة الضريبية بمصلحة الضرائب المصرية حيث تبين أن هناك انخفاض في مستوى العاملين في كافة المستويات الإدارية المختلفة بمصلحة الضرائب المصرية بكافة مناطقها ومأموريتها وحداتها وإداراتها الضريبية، بمعنى انخفاض الكفاءة في كلاً من الإدارة العليا والإدارة الوسطى والإدارة الدنيا في مصلحة الضرائب المصرية، وتظهر هذه المشكلة في ضعف الاهتمام بالتطوير في المستقبل لدى الإدارة العليا.

(ج) مشكلة قلة الإمكانيات المساعدة لأداء المهام والعمليات الضريبية .

وهذه المشكلة تزداد في كل المستويات الموجودة داخل المأموريات الضريبية وتتمثل فيما يلي:

- ١- عدم توافر الأجهزة والأدوات الحديثة من الحاسبات الالكترونية والبرامج والتقنيات المستحدثة.
- ٢- عدم وجود إمكانيات بشرية من حيث التأهيل الأساسي والخبرة بالعمل الإداري والتخصصي الفني بمصلحة الضرائب وعدم تناغم هذه الإمكانيات مع حاجة العمل المتكاثرة.
- ويرى (الرشيدى، ٢٠١٦) (١٣) انه لا بد من العمل على تطوير كافة اركان منظومة العمل بمصلحة الضرائب المصرية من أجل ما يلي:
- ١- خفض العبء الإداري داخل مصلحة والضرائب ولدى الممولين ومكاتب المحاسبة، والعمل على القضاء على مظاهر تكديس الملفات بالمأموريات المختلفة.
- ٢- العمل على التخلص من طرق الفحص التقليدي للملفات الضريبية للممولين وتبني منهج جديد بالفحص الالكتروني من خلال انشاء إدارة خاصة تسمى إدارة فحص النظم مهمتها الحصول على نسخة من نظام الحاسب الآلي للمنشآت وتحلل وتفحص وتدقق الأرقام الموجودة على النظام الالكتروني لكل منشأة للتأكد من سلامة المعاملات، والتأكد ما إذا كان يلزم القيام بعملية فحص مستندي ورقي أم الاكتفاء بالفحص الالكتروني.
- ويرى كلاً من (زلط وعبد الوهاب، ٢٠١٩) (١٤) أن هذا يتواءم مع نظام الفحص بالعينة الذي نص عليه القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ م الخاص بالضريبة العامة على الدخل ولائحته التنفيذية.
- ويرى (الناغي، ٢٠١٦) (١٥) أنه يجب ما يلي :
- ١- تسوية الخلافات والمنازعات الضريبية والعمل على بناء منظومة ضريبية جديدة خالية من الأخطاء والازدواج الضريبي

١٣ - الرشيدى، طارق عبد العظيم يوسف (٢٠١٦م)، "محددات إعادة هيكلة معيار المحاسبة عن ضرائب الدخل لمسايرة استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠" مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثالث، ص: ٢٥١-٢٥٢

١٤ - زلط، علاء عاشور عيد الله، عبد الوهاب، سيد محمد وآخرون (٢٠١٩م)، " تقييم آليات تطوير التحاسب الضريبي عن القيمة المضافة في ضوء إعداد الاقرارات الضريبية الالكترونية، المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، بعنوان تحديات وأفاق مهنة المحاسبة في القرن الحادي والعشرين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية. ص: ١٠٠: ١٣٠.

١٥ - الناغي، محمود السيد، مرجع سبق ذكره، ص: ٣٠٠: ٣٢٥.

٢- العمل على مواجهة التهرب الضريبي الذي يضر بعملية المنافسة بين المنتجين مع إلزام المجتمع الضريبي بإصدار الفاتورة الالكترونية ووضع جميع التعاملات من شراء أو بيع تحت رقابة مصلحة الضرائب.

٣- العمل على بث الثقة ومد جسور التعاون بين أطراف منظومة العمل الضريبي، والتي تتكون من التشريع الضريبي والإدارة الضريبية والممولين.

ويرى الباحث أن نجاح منظومة العمل بمصلحة الضرائب المصرية لا بد وان يتم العمل على تحسين أداء الإدارة الضريبية ورفع كفاءتها، حيث يترتب على ذلك آثار إيجابية عديدة منها احكام الرقابة وطريقة الوصول إلى كامل حقوق الخزانة العامة للدولة دون ضياعها والحد من عمليات التهرب الضريبي مما يؤدي ذلك إلى اصلاح منظومة الضرائب، كما يرى الباحث انه نتيجة لعدم القيام بتطوير حقيقي في أداء مصلحة الضرائب بكافة مناطقها الضريبية ووحداتها المختلفة وأموريتها التابعة لها يحاكي تطور التشريعات الضريبية، فقد تبين للباحث أن أداء الإدارات الضريبية على مستوى مصلحة الضرائب المصرية في كافة مستوياتها الإدارية والتنظيمية والفنية يتسم بعدم الكفاءة المهنية ، حيث تعاني هذه الإدارات داخل مصلحة الضرائب المصرية من ضعف الإمكانيات المادية وضعف الإمكانيات البشرية حيث لا يوجد تعيينات جديدة تكافئ كمية الملفات الضريبية داخل كافة المأموريات للإجهاد عليها، حيث أن كل مأمور ملتزم بعمل كشف نشاط سواء كان بشعبة الحصر والمعلومات او شعبة الفحص أو شعبة الحجز والتحصيل، حيث يعمل المأمور هذا الكشف في اطار معدلات تقرضها عليه مصلحة الضرائب وهذه المعدلات هي معدلات عمل مرهقة للغاية لا تتماشى مع القدرة البشرية مما يؤدي الى قيام مأموري الضرائب بإضافة اعمال لم تتم فعلا لتغطية كشف النشاط الذي لا يتمشى متطلباته مع القدرة البشرية بالإضافة الى قلة المرتبات التي لا تتناسب مع متطلبات الحياة ومستوي المعيشة والاسعار السائدة في الوقت الحالي، بالإضافة إلى عدم فعالية مراكز التدريب الضريبية، وكذلك عدم انسياب العلاقات بين مختلف المستويات الإدارية، وعدم الالتزام بكافة معايير الجودة المطلوبة، و نتيجة لكل هذه السلبيات والصعوبات أدت إلى تدني مستوى الكفاءة والفاعلية في النظام الضريبي المصري، حيث نجد أن هناك حجم كبير جداً من المتأخرات الضريبية نتيجة عدم تحصيلها، وحجم كبير من المنازعات الضريبية في كلاً من المأموريات ولجان فض المنازعات بالمأموريات واللجان الداخلية و لجان الطعن الرئيسية الموجودة بالقاهرة لنظر الطعون المحالة على مستوى الجمهورية إليها دون مراعاة لتكبد عناء السفر والانتقال والوقت والنفقات للمولين ووكلائهم، وكذلك زيادة القضايا الضريبية بين الممولين ومصلحة الضرائب وطول فترة التقاضي، بالإضافة إلى حالات التهرب الضريبي قبل واثناء عملية التحاسب الضريبي، وكذلك طول سلسلة الإجراءات الضريبية بدأ من اصدار نماز ج ١٩ ضرائب وصولاً الى اصدار نماز ج ٩، ٩ أ حجز إلى الربط النهائي وتحصيل الضريبة، بالإضافة إلى تدني كفاءة التدريب الفني للكوادر البشرية بمصلحة الضرائب وكذلك مشكلة ضعف الإمكانيات المادية والأدوات المناسبة من الحاسبات والبرامج والأنظمة الحديثة بالإضافة إلى انخفاض الإمكانيات البشرية من حيث التأهيل الأساسي والخبرة في مجال العمل المحاسبي الضريبي، كما انه يوجد عدد كبير جدا من الملفات تصل الى

ملايين الملفات داخل كل مأمورية لا يستطيع مأموري الفحص الضريبي الاجهاز عليها نظرا لما سبق وان اوضحنا انه يعمل من خلال معدلات كشف نشاط كبيرة أيضا تفوق قدرة البشر بالإضافة الى كثرة الملفات الضريبية وقلة عدد مأموري الفحص والحجز للقيام بالإجهاز عليها مما يؤدي ذلك الى تعرضها للتقادم الخمسي.

وبهذا يتضح لنا أن مصلحة الضرائب المصرية بكافة مناطقها ومأموريتها ووحداتها الضريبية غير مؤهلة لتواكب التشريعات الضريبية الجديدة نظراً لأن تطوير القانون الضريبي أصبح أسرع من تطور الإدارة الضريبية ذاتها، ولذلك يجب العمل على تحسين أداء الإدارات الضريبية في مصلحة الضرائب المصرية ورفع كفاءتها.

ثانياً: الصعوبات والتحديات التي تواجه التحول الرقمي.

نظراً لعدم توافر القيادات المؤهلة، وعدم الوصول بسهولة للخبرات في مجال تطبيق التحول الرقمي، مع قلة المهارات والكفاءات المدربة بسوق العمل، وقيام الموظفين بمقاومة التغيير ونقص الوعي التكنولوجي والرقمي لديهم، وانهيار البنية التحتية في مصلحة الضرائب المصرية بشكل كامل حيث انها لا تستطيع استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضعف وقلة الموازنات المخصصة من الدولة لعملية التحول الرقمي، حيث أن الدولة تهتم فقط بفرض الضرائب وتحصيلها لزيادة موارد الخزنة العامة للدولة دون الانفاق على تطور البنية التحتية واجهزة الكمبيوتر بالمصلحة والربط التكنولوجي بين المناطق الضريبية المختلفة، والخوف من مخاطر أمن المعلومات كنتيجة لاستخدام وسائل التكنولوجيا حيث يعتبر من أكبر التحديات التي تقابل عملية التحول الرقمي.

حيث وضح (البار، ٢٠٢٠) (١٦) أن أهم الصعوبات والتحديات والمعوقات في التحول الرقمي هي:

- ١- عدم توافر القيادات المؤهلة، وعدم الوصول بسهولة للخبرات في مجال تطبيق التحول الرقمي.
- ٢- قلة المهارات والكفاءات المدربة بسوق العمل.
- ٣- قيام الموظفين بمقاومة التغيير ونقص الوعي التكنولوجي والرقمي.
- ٤- انهيار البنية التحتية حيث انها لا تستطيع استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ٥- ضعف وقلة الموازنات المخصصة من الدولة لعملية التحول الرقمي.
- ٦- الخوف من مخاطر أمن المعلومات كنتيجة لاستخدام وسائل التكنولوجيا حيث يعتبر من أكبر التحديات التي تقابل عملية التحول الرقمي.

ويرى الباحث أن أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه التحول الرقمي هي عدم وجود القيادات المؤهلة للعمل في مجال التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية، وعدم توافر الخبرات في مجال تطبيق التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية، وقلة وضعف المهارات والكفاءات

^{١٦} - البار، عدنان مصطفى (٢٠٢٠)، التحول الرقمي كيف ولماذا؟ جامعة الملك عبد العزيز، المملة العربية السعودية، ص: ٧٥: ٨٠.

المدربة في مصلحة الضرائب المصرية، وقيام الموظفين في مصلحة الضرائب المصرية بمقاومة التغيير ونقص الوعي التكنولوجي والرقمي، وانهيار البنية التحتية في مصر عامة و مصلحة الضرائب المصرية خاصة حيث انها لا تستطيع استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضعف وقلة الموازنات المخصصة في مصلحة الضرائب المصرية لعملية التحول الرقمي، والخوف من مخاطر أمن المعلومات كنتيجة لاستخدام وسائل التكنولوجيا حيث يعتبر من أكبر التحديات التي تقابل عملية التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية .

ثالثاً: الأسباب والدوافع المختلفة لاستخدام التحول الرقمي.

أن التحول الرقمي هو ابتكار جديد يقدم منتجات وخدمات للجمهور توفر لهم الوقت والجهد من خلال التغييرات الحديثة التي تحدثها استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير حول كيفية تنفيذ العمليات والمعاملات المالية والتفاعل معها، وهو يعتبر عصر جديد لانتقال المنشآت الحكومية من التعامل بالمستندات الورقية الى أساليب جديدة تعتمد على التقنيات الرقمية، و له تأثير واضح ليس فقط على النظم الاقتصادية والمنشآت وهو يعتمد على القيام بتنفيذ عمليات متخصصة نوعية في كافة المجالات من خلال الوسائل الالكترونية بحيث تلبى حاجات المستفيدين من خلال إعادة تصميم الخدمات الحكومية بشكل يلبي حاجة المستفيدين إلكترونياً لكي يوفر الجهد والوقت من خلال استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، حيث يعتمد على كيفية فهم تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسي للابتكار وتحقيق القدرة التنافسية، وذلك يتطلب العمل على تطوير ثقافة تعليم النظم الابتكارية على المستوى القومي، والقيام بالعمل على تغيير نظام التعليم لكي يوفر مهارات جديدة للأشخاص حتى يتمكنوا من تحقيق التميز في العمل الرقمي، والاهتمام بالعمل على انشاء بنية تحتية أساسية للاتصالات الرقمية وضمان ادارتها وجودتها، وإمكانية الوصول إليها والقدرة على تحمل تكاليف انشاء هذه البنية، وضرورة انشاء أمن سيراني هدفه حماية البيانات الرقمية، ويشترط فيه الشفافية والاستقلالية والثقة التامة في نظام التحول الرقمي، مع ضرورة العمل على تحسين خاصية الوصول إلى الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع مع ضمان جودتها، والعمل على تطبيق اعمال جديدة مبتكرة تهتم باستخدام الوسائل والنظم والطرق الالكترونية لتقليل الوقت والجهد، والعمل على زيادة الدخل والإنتاجية والقيمة المضافة لكي يستفيد منها المجتمع، وزيادة الكفاءة وتحسين مستوى الخدمات والمنتجات المقدمة وتميزها بالمرونة والسرعة وتقليل الوقت والجهد والتكلفة، والعمل على زيادة ثقافة المجتمع بشكل كبير من خلال تدريبه على كيفية الاعتماد على التقنيات الحديثة المتاحة مع التخطيط الدائم والمستمر للبحث والتطوير مع انشاء خدمات مبتكرة وابداعية بعيدة عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات وتوفير استراتيجيات مختلفة تزيد من القيمة التنافسية، وانشاء فرق عمل مدربة ومتطورة ومن ثم تزيد من استدامة الابداع في التحول الرقمي، حيث أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين وبالأخص ممولي ومأموري مصلحة الضرائب المصرية .

-
-
- وبناء عليه يرى الباحث أن أهم الاهداف والاسباب والدوافع المختلفة لاستخدام التحول الرقمي هي:
- ١- إن التحول الرقمي يساعد في تطوير وميكنة الأنظمة المالية الحكومية التي تركز على بنية معلوماتية قوية ويتم تحديثها وفقاً لأفضل الممارسات الدولية، وبهذا نجد ان التحول الرقمي يساهم في توفير بيانات تستطيع من خلالها مصلحة الضرائب وبشكل خاص وزارة المالية بشكل عام من اتخاذ القرارات اللازمة السليمة للمالية العامة والتدخل في الوقت المناسب مما يؤدي إلى الحفاظ على المستهدف فيما يتعلق بالإنفاق وعجز الموازنة والدين العام، كما أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الإيرادات الضريبية وتجنب التقديرات الجزافية في عملية حساب الضريبة.
 - ٢- إن ربط منظومة المعلومات المالية الحكومية وحسابات الخزنة الموحد ومنظومة الدفع والتحويل الإلكتروني بالجهات الحكومية وجميع وحداتها ومصالحها الضرائب بشكل خاص يساهم في إغلاق الحسابات الختامية للموازنة المنتهية في نفس يوم نهاية السنة المالية، مما يساعد على أن تعمل الموازنة الجديدة في اليوم الأول من السنة المالية الجديدة.
 - ٣- إن التحول الرقمي يؤدي إلى تحديث وتوحيد الهيكل التنظيمي لمصلحة الضرائب المصرية، كما أن التحول إلى التكنولوجيا الرقمية في كافة الاعمال الرقمية بمصلحة الضرائب المصرية يؤدي إلى توحيد وتسهيل الإجراءات والقوانين الضريبية الرئيسية.
 - ٤- إن التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية يؤدي إلى تحسين بيئة العمل، وزيادة درجة الرضا الوظيفي للعاملين بها، كما يؤدي إلى رفع كفاءة عملية التحصيل الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية وموارد الخزنة العامة للدولة ، بالإضافة أنه يؤدي إلى زيادة رضا المتعاملين والمواطنين مع مصلحة الضرائب المصرية وكذلك يساعد في رفع كفاءة العاملين بها مما يؤدي إلى تغيير ثقافة العمل الحكومي ونشر الوعي الضريبي في المجتمع في المجتمع الضريبي من خلال عملية التطوير بالإضافة إلى عملية تسويق الضريبة كما نرى في الإعلانات في التلفزيون المصري (الضرائب مصلحتك أولاً)، وبهذا نجد ان التحول الرقمي في مصلحة الضرائب يؤدي إلى ضبط السوق غير الرسمي ومساعدته في الدخول إلى الاقتصاد الرسمي مما يساعد في زيادة الحصيلة الضريبية وموارد الخزنة العامة للدولة.

المبحث الثاني

التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية وأثره على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

مقدمة:

لابد وان تقوم الدولة المصرية بالحد من بيئة المعاملات الورقية والانتقال إلى بيئة الاعمال الرقمية حيث يساعد ذلك كثيراً من الحد من أهدار الوقت والجهد في كل المصالح الحكومية في مصر، وهذا يتطلب تطوير البنية التحتية والنظم والبيانات والقوانين لحماية البيانات الرقمية وتعزيز الامن السيبراني لحماية البيانات لضمان موثوقية الخدمات الرقمية، ويعتبر التحول الرقمي ركيزة اساسية لتطور النظام الضريبي المصري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث يهدف التحول الرقمي إلى ضرورة القيام بتصميم الخدمات والنماذج الضريبية بشكل يعمل على تلبية احتياجات المستفيدين ليقول من الوقت والجهد لكلا من الممولين ومأموري مصلحة الضرائب المصرية، ويعتبر التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية هدف أساسي تسعى إليه لتحسين الخدمات وتسهيل عمليات الحصر والفحص والربط والحجز والتحصيل داخل مأموريات الضرائب بهدف تحسين خدماتها وتسهيل الوصول إلى الممولين بشكل اسرع، حيث اصبح التحول الرقمي من الضروريات الأساسية الواجب التعامل بها في مأموريات الضرائب لسرعة الإنجاز والاجهاز على الملفات الضريبية المتركمة، والاستفادة من التحول الرقمي في دمج الاقتصاد غير الرسمي(الموازي) في الاقتصاد الرسمي للحد من التهرب الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية في مصر لتحقيق التنمية المستدامة والحد من التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية ٢٠٣٠،

ويرى الباحث تقسيم هذا المبحث إلى النقاط التالية:

- ١- مفهوم التحول الرقمي.
- ٢- أهداف التحول الرقمي.
- ٣- التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية وأثره على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أولاً: مفهوم التحول الرقمي.

التحول الرقمي هو التغيرات الحديثة التي تحديثها استخدام التكنولوجيا الجديدة بشكل كبير حول كيفية تنفيذ العمليات والمعاملات المالية والتفاعل معها، والتحول الرقمي هو انتقال المنشآت من التعامل بالمستندات الورقية إلى الاعتماد على التقنيات الرقمية وذلك كابتكار جديد يقدم منتجات وخدمات للجمهور توفر لهم الوقت والجهد.

ويرى كلاً من (Reddy&Reinariz,2017)⁽¹⁷⁾ أن التحول الرقمي له تأثير واضح ليس فقط على النظم الاقتصادية والمنشآت، لكنه بشكل متزايد على حياة الافراد والمجتمع بشكل عام، وأن التحول الرقمي غير نماذج الاعمال القائمة مما أدى الى تغير سلوك المستخدمين بشكل جوهري وكذلك غير الضغوط على المنشآت التقليدية، وتعطيل العديد من الأسواق في ظل وصول المستهلكين إلى العشرات من القنوات الإعلامية الرقمية والتواصل بدون عناء مع الشركات والمستهلكين الاخرين، والمرور بشكل سريع عبر عدد كبير من النقاط التي تتم باللمس في رحلة العميل الرقمية.

وقد أوضح كلاً من (Liere – Netheler et al., 2018)⁽¹⁸⁾ أن التحول الرقمي هو استخدام التقنيات الرقمية الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والأجهزة المحمولة او الأجهزة المدمجة لتتمكن من اجراء تحسينات للأعمال مثل تحسين تجربة العملاء وتبسيط العمليات وانشاء نماذج اعمال جديدة.

ويرى (Muehlburger et al., 2019)⁽¹⁹⁾ أن التحول الرقمي هو القيام بعمليات جوهريه داخل سلسلة القيمة للمنشأة أو الهيكل الداخلي للمنشأة والتي تكون سبب لاستخدام التكنولوجيا، حيث أن استخدام التحول الرقمي تعتمد على كيفية فهم تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسي للابتكار وتحقيق القدرة التنافسية.

وأوضح (Viol, 2019)⁽²⁰⁾ أن التحول الرقمي يهدف إلى إعادة تصميم الخدمات الحكومية وإعادة تصميمها بشكل كامل لتلبية احتياجات المستخدمين.

ويرى (أبو سمرة، ٢٠١٩)⁽²¹⁾ أن التحول الرقمي هو عملية انتقال الشركات إلى نماذج وأساليب عمل معقدة تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم وابتكار جديد بحيث يقدم منتجات وخدمات وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها سواء كانت سلعاً أو خدمات.

17- Reddy,s.k., & Reinartz,w(2017),Digital transformation and volue creation: sea change ahead GFK Marketing intelligence Review,9 (1), p:p 10: 17

18 - Liere – Netheler,Kirsten , Packmohr- sven, vogelsang- Kristin, “Drivers of Digital Transformation in Manufacturing “ proceedings of the 51st Hawaii International Conference on System Sciences,2018, pp 3926:3935.

19- Muehlburger, M., Rueckel,D., & Koch’s. (2019). A Framework of Factors enabling digital transformation p 150.

20- Viol, G.(2019) understanding digital transformation :A review and a research agenda. The Journal of strategic information systems. P222.

٢١ - أبو سمرة، عادل حسن، ٢٠١٩، نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لبحوث الازمات بعنوان " إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠"، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

وعرفه (خميس، ٢٠٢١) (٢٢) أن التحول الرقمي هو التغيير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لأحداث تغيير جذري في طريقة العمل ولخدمة المستفيدين بشكل افضل واسرع.

وأضاف كلاً من (الحرون، بركات ، ٢٠١٩) (٢٣) أن التحول الرقمي هو استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة لتحسين الأداء والوصول إلى المنشآت بشكل أساسي واستخدام التطورات الرقمية الحديثة مثل التحليلات والوسائط الاجتماعية والأجهزة المدمجة الذكية مع القيام بتحسين التقنيات التقليدية مثل القيام بتخطيط موارد المنشآت وتغيير علاقات العملاء والعمليات الداخلية.

ويرى (حماده ٢٠٢٢) (٢٤) أن التحول الرقمي هو أسلوب شامل للتغيير في الاعمال والأنشطة التنظيمية والعمليات وأساليب العمل لدعم تطوير وابتكار ما يقدم من منتجات وخدمات، والاستفادة من مزيج التقنيات الرقمية وتأثيرها على العميل والعميل التشغيلية والمنشأة بأكملها.

ويرى (الشرbaz، ٢٠٢٠) (٢٥) أن التحول الرقمي هو عملية انتقال المنشآت إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم وتطوير وابتكار منتجات وخدمات جديدة تقوم بتوفير قنوات وفرص جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها في الأسواق، وهو يعتمد على تقليل الاحتكاك مع العملاء بحيث يوفر طرق جديدة للدفع من خلال استخدام الانترنت دون الرجوع الى الفروع، حيث يتم من خلالها بالدفع عن طريق التليفون المحمول أو العملة الالكترونية وتوفير خدمات الكترونية مثل التوقيع الرقمي.

ويرى (Berghaus & Back, 2016) (٢٦) ان التحول الرقمي هو عبارة عن تغيير جذري في المنشأة، وله تأثير غير عادي على كافة الاستراتيجيات والهيكل التنظيمي للمنشأة.

٢٢ - خميس، إسماعيل احمد (٢٠٢١)، أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة جامعة دمياط، العدد الثاني، ص ١٢٠.

٢٣ - الحرون، منى محمد السيد، بركات، علي (٢٠١٩) ، متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي في مصر، مجلة التربية، جامعة بنها، ص ١٢٠.

٢٤ - حماده، حسام أحمد، دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة " بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثالث، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مارس ٢٠٢٢م، ص: ١٠٠ : ١٢٠.

٢٥ -الشرbaz، علي (٢٠٢٠)، مكونات استراتيجية التحول الرقمي ضمن اهداف التنمية المستدامة، ٢٠٣٠، كلية المنصور، العراق، ص ١٢٠.

26- Berghaus, Sabin& Back, Andrea, 2016, “stages in Digital Business Transformation Result of an empirical Maturity study “Mcis 2016 proceeding p33.

وأضاف (Svahn et al, 2017) (٢٧) أن التحول الرقمي هو عبارة عن إجراء معقد تقوم به المنشأة للإبعاد التي تتناولها من أجل الحفاظ على مركزها التنافسي من خلال العالم الرقمي.

وأوضح (Hausberg et al, 2019) (٢٨) أن التحول الرقمي هو مجموعة من الخطوات فهي عملية تبدأ وتنفذ من خلال وسيلة إلكترونية.

ويرى الباحث أن التحول الرقمي هو ابتكار جديد يقدم منتجات وخدمات للجمهور توفر لهم الوقت والجهد من خلال التغييرات الحديثة التي تحديثها استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير حول كيفية تنفيذ العمليات والمعاملات المالية والتفاعل معها، وهو يعتبر عصر جديد لانتقال المنشآت الحكومية من التعامل بالمستندات الورقية إلى أساليب جديدة تعتمد على التقنيات الرقمية، وله تأثير واضح ليس فقط على النظم الاقتصادية والمنشآت، ولكن بشكل متزايد على حياة الأفراد والمجتمع بشكل عام، وهو يعتمد على القيام بتنفيذ عمليات متخصصة نوعية في كافة المجالات من خلال الوسائل الإلكترونية بحيث تلبي حاجات المستفيدين من خلال إعادة تصميم الخدمات الحكومية بشكل يلبي حاجة المستفيدين إلكترونياً لكي يوفر الجهد والوقت، وهو يهدف إلى إعادة تصميم الخدمات الحكومية وإعادة تصميمها بشكل كامل لتلبية احتياجات المستخدمين من خلال استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، حيث يعتمد على كيفية فهم تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسي للابتكار وتحقيق القدرة التنافسية، ويأمل الباحث استخدامه في مصلحة الضرائب المصرية لأنه عبارة عن أحداث ثورة معلوماتية سوف تحدث تغيير جذري في مصلحة الضرائب المصرية وذلك لما يراه الباحث انه سوف يحدث تأثير غير عادي على كافة الاستراتيجيات والهيكل التنظيمي لمصلحة الضرائب المصرية، وذلك نظراً لأنه أسلوب شامل للتغيير في الاعمال والأنشطة التنظيمية والعمليات وأساليب العمل هدفه دعم وتطوير وابتكار معين بحيث يقدم خدمات للمولين بهدف الاستفادة من مزيج التقنيات الرقمية وتأثيرها على الممولين والعملية التشغيلية بأكملها داخل أروقة مصلحة الضرائب المصرية في كافة مناطقها ومأمورياتها والوحدات التابعة لها من أجل توفير الوقت والجهد لكلا من الممولين والمحاسبين ومصلحة الضرائب.

27- Svahn f. & Mathiassen t.&Lindren R.(2017) "EM6 racng Digital innovation in incumbent firms: haw Volvo cars managed comprting concerns Quarterly, 41(1).pp 239: 352.

28- Hausberg, P Netheler,k packmohr,s, pakura,s and vogelsang, k (2019) Research streams on digital transformation ahdistic business perspective: a systematic literature review citation Analysis of Business Economics 89: pp 931: 963

ثانياً: أهداف التحول الرقمي.

أن التحول الرقمي هو ابتكار جديد يقدم منتجات وخدمات للجمهور توفر لهم الوقت والجهد من خلال التغييرات الحديثة التي تحديثها استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير حول كيفية تنفيذ العمليات والمعاملات المالية والتفاعل معها، وهو يعتبر عصر جديد لانتقال المنشآت الحكومية من التعامل بالمستندات الورقية الى أساليب جديدة تعتمد على التقنيات الرقمية، و له تأثير واضح ليس فقط على النظم الاقتصادية والمنشآت وهو يعتمد على القيام بتنفيذ عمليات متخصصة نوعية في كافة المجالات من خلال الوسائل الالكترونية بحيث تلبي حاجات المستفيدين من خلال إعادة تصميم الخدمات الحكومية بشكل يلبي حاجة المستفيدين إلكترونياً لكي يوفر الجهد والوقت من خلال استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، حيث يعتمد على كيفية فهم تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسي للابتكار وتحقيق القدرة التنافسية، ويرى (البار، ٢٠١٩)^(٢٩) أن هناك ضغوطاً من كافة شرائح المجتمع على ضرورة تحسين الخدمات و إتاحتها على كافة القنوات الرقمية، وقد أكد كلاً من (Ebert & Duarte,2018)⁽³⁰⁾ أن هناك مجموعة من الأهداف الأساسية لعملية التحول الرقمي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي تتلخص فيما يلي:

- ١- العمل على تطوير ثقافة تعليم النظم الابتكارية على مستوى الصناعة والمجتمع.
- ٢- العمل على تغيير نظام التعليم لكي يوفر مهارات جديدة للأشخاص حتى يتمكنوا من تحقيق التميز في العمل الرقمي.
- ٣- العمل على انشاء بنية تحتية أساسية للاتصالات الرقمية وضمان ادارتها وجودتها، وإمكانية الوصول اليها والقدرة على تحمل تكاليف انشاء هذه البنية
- ٤- العمل على انشاء أمن سبيراني هدفه حماية البيانات الرقمية، ويشترط فيه الشفافية والاستقلالية والثقة التامة في نظام التحول الرقمي.
- ٥- العمل على تحسين خاصية الوصول إلى الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع مع ضمان جودتها.
- ٦- العمل على تطبيق اعمال جديدة مبتكرة تهتم باستخدام الوسائل والنظم والطرق الالكترونية لتقليل الوقت والجهد.
- ٧- العمل على زيادة الدخل والإنتاجية والقيمة المضافة لكي يستفيد منها المجتمع.

^{٢٩} - البار، عدنان مصطفى، ٢٠١٩، التحول الرقمي كيف ولماذا؟! منتدى (سبار)، المملكة العربية السعودية، ص١٢٠.

³⁰ - Ebert,c., & Duarte, c.h.c.(2018) digital transformation. Ieee software(4), pp 16: 21

ويرى(عبدالرازق، ٢٠١٩)^(٣١) أن التحول الرقمي له اهداف عديدة ومتنوعة تتضح فيما يلي:

- ١- زيادة الكفاءة وتحسين مستوى الخدمات والمنتجات المقدمة وتميزها بالمرونة والسرعة وتقليل الوقت والجهد والتكلفة.
- ٢- العمل على زيادة ثقافة المجتمع بشكل كبير من خلال تدريبه على كيفية الاعتماد على التقنيات الحديثة المتاحة مع التخطيط الدائم والمستمر للبحث والتطوير.
- ٣- انشاء خدمات مبتكرة وابداعية بعيدة عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات وتوفير استراتيجيات مختلفة تزيد من القيمة التنافسية، وانشاء فرق عمل مدربة ومتطورة ومن ثم تزيد من استدامة الابداع في التحول الرقمي.
- ٤- أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين.

ويرى (خليفة، ٢٠٢٢م)^(٣٢) أن اهداف تطبيق التحول الرقمي في منظومة

الضرائب:

- بناء نظام رقمي متكامل ورفع كفاءة المنظومة الضريبية، بما يضمن حصر المجتمع الضريبي بشكل سليم مع إرساء دعائم العدالة الضريبية.
- ضمان استمرارية مصادر تمويل الخزانة العامة للدولة، وزيادة الحصيلة الضريبية
- توحيد الإجراءات وميكنتها وتيسرها على الممولين.
- المساعدة في دعم خطة الشمول المالي وتقديم خدمات الكترونية مالية مدعومة باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- العمل على زيادة المتعاملين مع منظومة الضرائب في مصر من خلال استخدام أحدث الوسائل الالكترونية، وتوفير طرق للتواصل أكثر سهولة.
- الحفاظ على موارد الهيئات الضريبية والعمل على زيادة متحصلاتها، وكشف حالات عدم الالتزام والحد من التهرب الضريبي وخاصة في ظل توجه الحكومة لتطبيق الفاتورة الالكترونية.
- مد جسور الثقة بين الممولين ومصصلحة الضرائب، ونشر الوعي الضريبي والالتزام الطوعي.

^{٣١} - عبد الرازق، سحر مصطفى، ٢٠١٩، التحول الرقمي تحدي جديد لمهنة المحاسبة والمراجعة، المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لبحوث الازمات، بعنوان " إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠ " كلية التجارة، جامعة عين شمس، عام ٢٠١٩، ص : ١٠٠ : ١٣٥.

^{٣٢} - خليفة، محمد يوسف عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص: ٣٣٥ : ٣٣٦.

وبناء عليه يرى الباحث أن أهم اهداف التحول الرقمي هي:

١- إن التحول الرقمي يساعد في تطوير وميكنة الأنظمة المالية الحكومية التي تركز على بنية معلوماتية قوية ويتم تحديثها وفقاً لأفضل الممارسات الدولية، وبهذا نجد ان التحول الرقمي يساهم في توفير بيانات تستطيع من خلالها مصلحة الضرائب وبشكل خاص ووزارة المالية بشكل عام من اتخاذ القرارات اللازمة السليمة للمالية العامة والتدخل في الوقت المناسب مما يؤدي إلى الحفاظ على المستهدف فيما يتعلق بالإنفاق وعجز الموازنة والدين العام، كما أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الإيرادات الضريبية وتجنب التقديرات الجزافية في عملية حساب الضريبة.

٢- إن ربط منظومة المعلومات المالية الحكومية وحسابات الخزنة الموحد ومنظومة الدفع والتحصيل الالكتروني بالجهات الحكومية وجميع وحداتها ومصلحة الضرائب بشكل خاص يساهم في اغلاق الحسابات الختامية للموازنة المنتهية في نفس يوم نهاية السنة المالية، مما يساعد على أن تعمل الموازنة الجديدة في اليوم الأول من السنة المالية الجديدة.

٣- إن التحول الرقمي يؤدي إلى تحديث وتوحيد الهيكل التنظيمي لمصلحة الضرائب المصرية، كما أن التحول إلى التكنولوجيا الرقمية في كافة الاعمال الرقمية بمصلحة الضرائب المصرية يؤدي إلى توحيد وتسهيل الإجراءات والقوانين الضريبية الرئيسية.

٤- إن التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية يؤدي إلى تحسين بيئة العمل، وزيادة درجة الرضا الوظيفي للعاملين بها، كما يؤدي إلى رفع كفاءة عملية التحصيل الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية وموارد الخزنة العامة للدولة ، بالإضافة أنه يؤدي إلى زيادة رضا المتعاملين والمواطنين مع مصلحة الضرائب المصرية وكذلك يساعد في رفع كفاءة العاملين بها مما يؤدي إلى تغيير ثقافة العمل الحكومي ونشر الوعي الضريبي في المجتمع في المجتمع الضريبي من خلال عملية التطوير بالإضافة إلى عملية تسويق الضريبة كما نري في الإعلانات في التلفزيون المصري (الضرائب مصلحتك أولاً)، وبهذا نجد ان التحول الرقمي في مصلحة الضرائب يؤدي إلى ضبط السوق غير الرسمي ومساعدته في الدخول إلى الاقتصاد الرسمي مما يساعد في زيادة الحصيلة الضريبية وموارد الخزنة العامة للدولة.

ويرى الباحث أن هذه الأهداف تساهم في إرساء دعائم الميكنة الحديثة بصورة كاملة في اجراءات الضريبة الموحدة، بحيث يكون اعتماد الوسائل الالكترونية في الاثبات الضريبي، بالإضافة إلى التواصل مع الممولين، كما إنها تساعد في تسهيل إجراءات ربط الضريبة وتحصيلها وسبل الطعن على كافة نماذج ربط الضريبة،

كما انه في ظل التحول الرقمي يساعد على انجاز كافة التعاملات بدءاً من تقديم الممول طلب التسجيل بمصلحة الضرائب بشعبة الحصر وتقديم الإقرار الضريبي الالكتروني المقدم لشعبة الفحص، وكذلك السجلات والدفاتر والمراسلات الالكترونية وصولاً إلى عملية التحصيل الضريبي الالكتروني.

كما يرى الباحث أن التحول الرقمي يهدف إلى ضرورة القيام بتصميم الخدمات الحكومية بشكل يعمل على تلبية احتياجات المستفيدين ليقفل من الوقت والجهد لكلا من الجمهور والجهة الحكومية، ويعتبر التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية هدف أساسي تسعى إليه لتحسين الخدمات وتسهيل عمليات الحصر والفحص والربط والحجز والتحصيل داخل مأموريات الضرائب بهدف تحسين خدماتها وتسهيل الوصول إلى الممولين للحد من التهرب الضريبي و الاقتصاد الموازي (غير الرسمي)، حيث أن التحول الرقمي هو برنامج شامل يأمل الباحث أن يتم داخل مصلحة الضرائب يكون هدفه المساعدة في تسهيل الخدمات للممولين بشكل اسرع، حيث اصبح التحول الرقمي من الضروريات الأساسية الواجب التعامل بها في مأموريات الضرائب لسرعة الإنجاز والاجهاز على الملفات الضريبية المتركمة.

ويأمل الباحث استخدامه في مصلحة الضرائب المصرية لأنه عبارة عن أحدث ثورة معلوماتية سوف تحدث تغيير جذري في مصلحة الضرائب المصرية وذلك لما يراه الباحث انه سوف يحدث تأثير غير عادي على كافة الاستراتيجيات والهيكل التنظيمي لمصلحة الضرائب المصرية، وذلك نظراً لأنه أسلوب شامل للتغيير في الاعمال والأنشطة التنظيمية والعمليات وأساليب العمل هدفه دعم وتطوير وابتكار معين يقدم خدمات للمولين بهدف الاستفادة من مزيج التقنيات الرقمية وتأثيرها على الممولين والعملية التشغيلية بأكملها داخل أروقة مصلحة الضرائب المصرية في كافة مناطقها ومأموريتها والوحدات التابعة لها من اجل توفير الوقت والجهد لكلا من الممولين والمحاسبين ومصلحة الضرائب، حيث أن العمل على ضرورة التحول الرقمي على مستوى مصلحة الضرائب المصرية بكافة مناطقها الضريبية ومأموريتها والوحدات التابعة لها يتطلب العمل على تطوير ثقافة تعليم النظم الابتكارية، والعمل على انشاء بنية تحتية أساسية للاتصالات الرقمية وضمان ادارتها وجودتها، وإمكانية الوصول إليها، ويشترط ذلك قدرة الدولة على تحمل تكاليف انشاء هذه البنية، وذلك من اجل العمل على تحسين خاصية الوصول إلى الخدمات الرقمية المقدمة للعاملين داخل مصلحة الضرائب مع ضمان جودتها بهدف تقليل الوقت والجهد وسرعة الإنجاز، والعمل على انشاء أمن سببراني معلوماتي هدفه حماية البيانات الرقمية، ويشترط فيه الشفافية والاستقلالية والثقة التامة، وذلك لزيادة الكفاءة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة من مصلحة الضرائب المصرية بكافة مناطقها الضريبية ومأموريتها والوحدات التابعة لها ويجب ان تتميز بالمرونة والسرعة وتقليل الوقت والجهد والتكلفة مع العمل على زيادة ثقافة المجتمع الضريبي بشكل كبير من خلال تدريبه على كيفية الاعتماد على التقنيات الحديثة المتاحة مع التخطيط الدائم والمستمر للبحث والتطوير لكي يوفر مهارات جديدة للأشخاص حتى يتمكنوا من تحقيق التميز في العمل الرقمي.

ثالثاً: التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية وأثره على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

إن التحول الرقمي يعد من الركائز الأساسية لتطوير منظومة العمل في مصلحة الضرائب المصرية والارتقاء بها إلى مصاف الدول المتقدمة في العالم بشكل يساهم في تحفيز الاستثمار وتعزيز خطط النمو الاقتصادي والذي لا بد وان تعمل جنباً إلى جنب مع تحصيل حق الدولة وتعظيم الجهود لدمج الاقتصاد غير الرسمي ضمن الاقتصاد الرسمي للبلاد وتحقق التنافسية العادلة بالأسواق المحلية، وبهذا يعتبر التحول الرقمي ركيزة أساسية لتطوير منظومة الضرائب المصرية.

وبناء عليه لا بد من إرساء دعائم العدالة الضريبية بحيث تتسق مع استراتيجية التنمية الشاملة في مصر وفقاً لرؤية ٢٠٣٠، والتي تستهدف تعزيز أوجه الانفاق العام على تحسين مستوى المعيشة في مصر مع

ضرورة وجود جودة للخدمات المقدمة للمواطنين بما فيهم مجتمع الاعمال، وذلك لبناء جسور الثقة معهم والعمل على بناء شراكات إيجابية مثمرة ترفع مساهمة قطاع الاعمال في النشاط الاقتصادي للدولة.

ويرى الباحث أن التحول الرقمي الذي ننشده لا بد وان لا يقتصر على الانتقال من بيئة العمل الورقية إلى بيئة العمل الالكترونية، بل تستهدف القيام بعملية تطوير شاملة ومتكاملة تنعكس على انشاء منظومة ضريبية منطوية تكون أكثر قدرة على رؤية الاقتصاد المصري بمنظار دقيق، ومن ثم يساعد على تعزيز الحوكمة ودمج الاقتصاد غير الرسمي مع الاقتصاد الرسمي بما يمكننا من معرفة الحجم الحقيقي للناتج القومي المصري على نحو يساعد في تحسين مؤشرات الأداء الاقتصادي وجذب المزيد من المستثمرين في ظل ما تستطيع الدولة أن توفره من فرص واعدة في مناخ اقتصادي وضريبي أكثر استقراراً.

كما يرى الباحث أن التحول الرقمي في منظومة العمل الضريبية يمكن ان يساعد على دمج الاقتصاد غير الرسمي في مصر مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات الضريبية على نحو يعكس قدرة الأنظمة المميكنة في حصر المجتمع الضريبي في مصر بشكل أكثر دقة، وذلك من خلال القيام بهندسة الإجراءات الضريبية وتوحيدها وتبسيطها، والعمل على القيام بتوفير الغطاء التشريعي لها بصدر قانون وإجراءات موحدة تعمل جنباً إلى جنب، مع القيام بتهيئة البنية التحتية التكنولوجية للتحول الرقمي وتأهيل الكوادر البشرية، وتحديث الهيكل التنظيمي داخل مصلحة الضرائب المصرية، وذلك لتعزيز مسيرة التحول الرقمي لمنظومة الضرائب المصرية وذلك من خلال انشاء منصة الكترونية شاملة ومتكاملة تسهم في انشاء بنية عمل الكترونية للإدارة الضريبية لتعزيز الحوكمة والتيسير على المجتمع الضريبي، وذلك من خلال استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة شعب الحصر والفحص والتحصيل الضريبي من خلال منظومة عمل متناغمة ومحكمة و متسلسلة من خلال خرائط تدفق بما يوفر الوقت والجهد وتحقيق أعلى درجات الدقة لإرساء دعائم العدالة الضريبية، ويجب أن تكون منظومة العمل بمصلحة الضرائب المصرية المميكنة من خلال عملية التحول الرقمي ترجمة حقيقية لكل الجهود المبذولة لدمج وتبسيط وميكنة الإجراءات الخاصة بعناصر ربط وتحصيل الضريبة العامة على الدخل والضريبة على القيمة المضافة وضريبة الدمغة وكسب العمل وذلك على نحو يراعي الخصوصية الفنية لكل نوع من أنواع الضرائب بالإضافة إلى ضرورة أن يكون هناك رقم تسجيل ضريبي موحد لكل ممول بحيث يتضمن تسجيل كافة أنواع الضرائب الخاضع لها كل ممول ومن خلاله وعبر الموقع الالكتروني المقترح يمكنهم من تقديم جميع الاقرارات الضريبية وفقاً لأنشطتهم سواء كانت للضريبة العامة على الدخل (ضريبة الارباح التجارية والصناعية، ضريبة المرتبات، الضريبة العقارية، ضريبة المهن الحرة، ضريبة البساتين والاراضي الزراعية، ضريبة كسب عمل، ضريبة الدمغة) و تقديم اقرارات الخصم والاضافة والتحصيل تحت حساب الضريبة وكذلك الضريبة على القيمة المضافة، ومن خلال ذلك تتحدد قيمة الضرائب المستحقة بكافة انواعها على الممول الواحد ويتم سدادها الكترونياً بإحدى وسائل الدفع الالكتروني، كل هذه الإصلاحات التي يقترحها الباحث تساهم في دمج الاقتصاد غير الرسمي مع الاقتصاد الرسمي مما يساعد في تحقيق العدالة الضريبية وتحسين بيئة الاستثمار واستقرار الصناعات الوطنية بهدف الحد من التهرب الضريبي في مصر، وبهذا يعتبر التحول الرقمي هام جداً لتطوير منظومة العمل بمصلحة الضرائب المصرية ويعتبر من أهم المشروعات القومية لرؤية ٢٠٣٠ لمصر حيث يسهم في رفع كفاءة الإدارات الضريبية على كافة المستويات الإدارية والعمل على دمج الاقتصاد غير الرسمي مع الاقتصاد الرسمي، وذلك لتحقيق التنمية المستدامة مما يؤدي إلى تعزيز الشفافية ورفع كفاءة وفعالية الأداء بمصلحة الضرائب المصرية، وذلك من خلال توفير منظومة تتيح لمصلحة الضرائب تعزيز الحوكمة، ورفع كفاءة التحصيل الضريبي، وذلك من خلال وضع خطة قومية للتحول الرقمي في مصلحة الضرائب في مصر للحد من ظاهرة التهرب الضريبي.

الدراسة الميدانية

١-مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بعدد من كليات التجارة واكاديمية السادات للعلوم الإدارية وعدد من مأموري الضرائب ومراجعي الضرائب ومديري الضرائب ومديري عموم بمصلحة الضرائب المصرية. ٢-حجم عينة الدراسة:

تم اختيار حجم العينة من مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بعدد من كليات التجارة واكاديمية السادات للعلوم الإدارية وعدد من مأموري الضرائب ومراجعي الضرائب ومديري مأموريات الضرائب بمصلحة الضرائب المصرية.

تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة وتم توزيع (٢١١) استبانة، تمكن الباحث من الحصول على (١٩٥) استبانة من جملة الاستبانات الموزعة بنسبة (٩٢,٤٪) ولم تسترد (١٦) استبانات بنسبة (٧,٦٪) من تم عمل تنظيف للبيانات للتخلص من البيانات المفقودة.

التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية:

احتوت البيانات الشخصية علي ستة عناصر هي العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المؤهل المهني، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

جدول رقم (١)
الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

المتغير	بيان	العدد	النسبة
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٢٧	٪١٣,٨
	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	٨٢	٪٤٢,١
	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	٤٧	٪٢٤,١
	٥٠ سنة فأكثر	٣٩	٪٢٠,٠
المجموع		١٩٥	٪١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٠٧	٪٥٤,٩
	دراسات عليا	١٩	٪٩,٧
	ماجستير	٣٧	٪١٩,٠
	دكتوراه	٣٢	٪١٦,٤
المجموع		١٩٥	٪١٠٠
التخصص العلمي	محاسبة	١١١	٪٥٦,٩
	اقتصاد	٣٦	٪١٨,٥
	إدارة أعمال	٢٤	٪١٢,٣
	علوم حاسوب	١٤	٪٧,٢
	نظم معلومات	٣	٪١,٥
	دراسات مصرفية ومالية	٧	٪٣,٦
المجموع		١٩٥	٪١٠٠
المسمى الوظيفي	مدير عام	٢٢	٪١١,٣
	مراجع داخلي	٣٢	٪١٦,٤
	مأمور ضرائب شعبة الفحص	٦٣	٪٣٢,٣
	مأمور ضرائب شعبة الحجز والتحصيل	١٨	٪٩,٢
	مأمور ضرائب شعبة الحصر والمعلومات	١٤	٪٧,٢
	مأمور شعبة الحاسب الآلي	٢٢	٪١١,٣
	أعضاء هيئة تدريس بقسم المحاسبة بعدد من كليات التجارة واكاديمية السادات للعلوم الادارية	٢٤	٪١٢,٣
المجموع		١٩٥	٪١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٪١١,٣
	٦-١٠ سنوات	٤٢	٪٢١,٥
	١١-١٥ سنة	٤٧	٪٢٤,١
	١٦-٢٠ سنة	٣٤	٪١٧,٤
	٢١ سنة فأكثر	٥٠	٪٢٥,٦
المجموع		١٩٥	٪١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١) أعلاه والذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب الخصائص الديموغرافية، وقد أظهر التحليل توزيع مفردات العينة حسب العمر و يتضح من الجدول أن الفئة ٣٠ وأقل من ٤٠ سنة شكلت نسبة (٤٢,١٪)، وهي اكبر نسبة، بينما شكلت الفئة ٤٠ وأقل من ٥٠ سنة نسبة بلغت (٢٤,١٪)، والفئة ٥٠ سنة فأكثر بلغت نسبة (٢٠,٠٪)، وأخيرا الفئة اقل من ٣٠ سنة بلغت نسبة (١٣,٨٪)، أما متغير المؤهل العلمي فقد بلغت نسبة حملة درجة البكالوريوس نسبة (٥٤,٩٪)، وتشكل اكبر نسبة يليها حملة درجة الماجستير بنسبة (١٩,٠٪)، ثم حملة شهادات الدكتوراه بنسبة (١٦,٤٪) وأخيراً حملة درجة الدراسات العليا بنسبة (٩,٧٪)، ويشير ذلك إلى أن مصلحة الضرائب المصرية تعتمد بشكل كبير علي حملة البكالوريوس، أما متغير التخصص العلمي فقد بلغ تخصص المحاسبة نسبة (٥٦,٩٪)، وتشكل أكبر نسبة يليها تخصص الاقتصاد بنسبة (١٨,٥٪)، ثم إدارة الأعمال بنسبة (١٢,٣٪)، ثم علوم الحاسوب بنسبة (٧,٢٪)، ثم الدراسات المصرفية والمالية بنسبة (٣,٦٪)، وأخيراً نظم المعلومات بنسبة (١,٥٪)، ويشير ذلك إلى مصلحة الضرائب المصرية تولي اهتمام كبير لتخصص المحاسبة وان هناك اهتمام بالجانب التقني كما هو واضح في تخصص علوم الحاسوب، أما متغير المسمى الوظيفي فقد بلغت وظيفة مأمور ضرائب شعبة الفحص نسبة (٣٢,٣٪)، وتشكل اكبر نسبة، يليها وظيفة مراجع داخلي حيث بلغت نسبة (١٦,٤٪)، بينما بلغت مأمور شعبة الحاسب الآلي نسبة (١٢,٣٪)، يليها وظيفة مدير عام ومأمور خزينة على التوالي حيث بلغت نسبتهم (١١,٣٪)، ويليهما وظيفة مأمور ضرائب شعبة الحجز والتحصيل بنسبة (٩,٢٪)، ويليهما وظيفة مأمور شعبة الحصر والمعلومات بنسبة (٧,٢٪)، ويشير ذلك إلى أن العمل داخل مصلحة الضرائب المصرية يعتمد علي وظيفة مأمور الفحص بشكل كبير، أما متغير سنوات الخبرة فقد بلغت الفئة ٢١ سنة فأكثر نسبة (٢٥,٦٪)، وتشكل اكبر نسبة، يليها الفئة من ١١ إلى ١٥ سنة بنسبة (٢٤,١٪)، بينما بلغت الفئة ٦ إلى ١٠ سنوات نسبة (٢١,٥٪)، بينما بلغت الفئة ١٦ إلى ٢٠ سنة نسبة (١٧,٤٪)، أخيرا الفئة اقل من ٥ سنوات بلغت نسبة (١١,٣٪)، وتشير النسبة الكبيرة في الفئة ٢١ سنة فأكثر إلى أن أفراد العينة ذوي خبرات عملية كبيرة.

٢- فروض البحث:

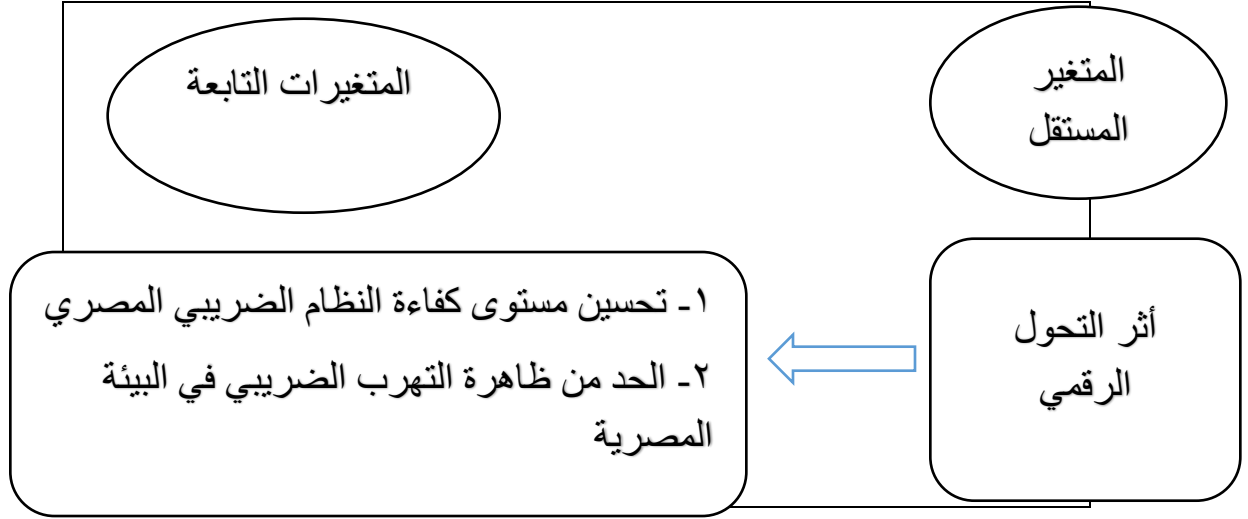
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري في ضوء رؤية مصر 2030.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية.

٣- نموذج الدراسة؛ ومتغيراتها:

وفقا لفروض الدراسة تم صياغة نموذج الدراسة بناءً على تصميم الاستبانة وتوزيعها على الفئات المستهدفة لعينة الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل عدد ١٩٥ استبانة مستردة من أصل ٢١١ استبانة

موزعة، واستخدمت الدراسة اختبار T وسوف يتم صياغة نموذج الدراسة في الشكل الاتي والذي يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة.



شكل رقم ١ العلاقة بين متغيرات الدراسة المصدر: إعداد الباحث

٤- اختبار فروض الدراسة:

اختبار الفرض الاول:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري في ضوء رؤية مصر 2030

جدول (٢) الاحصاء الوصفي والاهمية النسبية واختبار T لعينة واحدة لمحور العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري

الترتيب	الاتجاه	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
3	موافق بشدة	86.15%	0.866	4.31	عملية تطبيق التحول الرقمي يوفر سهولة الوصول للبيانات والمعلومات المحاسبية التي تساعد في اتخاذ القرار.
2	موافق بشدة	87.38%	0.758	4.37	يساهم التحول الرقمي في رفع مستوى تفاعل المستخدمين مع الخدمات المقدمة لهم.
4	موافق بشدة	85.13%	0.803	4.26	عملية تطبيق التحول الرقمي تقلل من الوقت المستغرق لتقديم الخدمات مما يحقق رضا المستخدمين من الخدمات.
7	موافق	72.51%	1.143	3.63	يساهم التحول الرقمي يساهم في تحقيق المرونة أثناء تقديم الخدمات.
6	موافق	80.62%	1.064	4.03	يعمل التحول الرقمي يعمل على التخفيض من تكاليف الاتصال وتبادل المعلومات.
5	موافق	82.67%	0.975	4.13	يساهم التحول الرقمي في رفع جودة الخدمات المقدمة بمصلحة الضرائب المصرية.
1	موافق بشدة	88.72%	0.746	4.44	يزيد التحول الرقمي من التوسع في تغطية الخدمات الإلكترونية بمصلحة الضرائب المصرية.
	موافق	83.31%	0.559	4.17	العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري
29.138					قيمة إحصائية اختبار T
0.000					المعنوية

يتضح من جدول (٢) أن يوجد تأثير ايجابي للتحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري في ضوء رؤية مصر 2030 حيث ان قيمة اختبار ت 29.138 وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية اقل من ٠,٠٥, بمتوسط حسابي ٤,١٧ وانحراف معياري ٠,٥٥٩, اي انه يوجد موافقة بدرجة كبيرة من افراد العينة علي انه يساعد التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري.

وجاءت في المرتبة الاولى العبارة يزيد التحول الرقمي من التوسع في تغطية الخدمات الإلكترونية بمصلحة الضرائب المصرية بوزن نسبي قدرة 88.72% ومتوسط حسابي ٤,٤٤ وانحراف معياري ٠,٧٤٦ بدرجة موافقة كبيرة جدا, تليها العبارة يساهم التحول الرقمي في رفع مستوى تفاعل المستخدمين مع الخدمات المقدمة لهم بوزن نسبي قدرة 87.38% ومتوسط حسابي ٤,٣٧ وانحراف معياري ٠,٧٥٨ بدرجة موافقة كبيرة, ثم عملية تطبيق التحول الرقمي يوفر سهولة الوصول للبيانات والمعلومات المحاسبية التي تساعد في اتخاذ القرار بوزن نسبي قدرة 86.15% ومتوسط حسابي ٤,٣١ وانحراف معياري ٠,٨٦٦ بدرجة موافقة كبيرة, ثم عملية تطبيق التحول الرقمي تقلل من الوقت المستغرق لتقديم الخدمات مما يحقق رضا المستخدمين من الخدمات بوزن نسبي قدرة 85.13% ومتوسط حسابي ٤,٢٦ وانحراف معياري ٠,٨٠٣ بدرجة موافقة كبيرة, ثم يساهم التحول الرقمي في رفع جودة الخدمات المقدمة بمصلحة الضرائب المصرية بوزن نسبي قدرة 82.67% ومتوسط حسابي ٤,١٣ وانحراف معياري ٠,٩٧٥ بدرجة موافقة كبيرة, ثم يعمل التحول الرقمي يعمل على التخفيض من تكاليف الاتصال وتبادل المعلومات بوزن نسبي قدرة 80.62% ومتوسط حسابي ٤,٠٣ وانحراف معياري ١,٠٦٤ بدرجة موافقة كبيرة, وجاءت في المرتبة الاخيرة عبارة يساهم التحول الرقمي يساهم في تحقيق المرونة أثناء تقديم الخدمات بوزن نسبي قدرة 72.51% ومتوسط حسابي ٣,٦٣ وانحراف معياري ١,١٤٣ بدرجة موافقة كبيرة.

اختبار الفرض الثاني:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية.

جدول (٣) الاحصاء الوصفي والاهمية النسبية واختبار T لعينة واحدة لمحور العلاقة بين التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية.

الترتيب	الاتجاه	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	موافق بشدة	86.56%	0.840	4.33	التحول الرقمي يقلل من عدم وجود ثقة من المتهربين بأوجه الانفاق العام.
2	موافق بشدة	85.44%	0.839	4.27	التحول الرقمي يغير ثقافة المتهربين ضريبياً بعد الملاحقة القانونية لهم.
6	موافق	76.51%	1.098	3.83	التحول الرقمي يؤدي إلى وجود نظام فعال للمعلومات عن المتهربين ضريبياً.
5	موافق بشدة	80.41%	1.065	4.02	التحول الرقمي يزيد من وعي المتهربين بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية التي تحققها الدولة من تحصيل الضرائب.
7	موافق	78.77%	0.982	3.94	التحول الرقمي يجعل نظام العقوبات الضريبية لحالات التهرب الضريبي بشكل رادع.
3	موافق بشدة	84.51%	0.868	4.23	التحول الرقمي يؤدي إلى تفعيل أنظمة الحوافز المقدمة من مصلحة الضرائب بالنسبة للمتهربين ضريبياً لإدخالهم في منظومة الاقتصاد الرسمي.
4	موافق بشدة	82.67%	0.869	4.13	التحول الرقمي يقلل من انخفاض الحس الوطني لدى المتهربين ضريبياً.
	موافق	82.12%	0.532	4.11	العلاقة بين التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية
29.022					قيمة إحصائية اختبار T
0.000					المعنوية

يتضح من جدول (٣) أن يوجد تأثير ايجابي للتحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية حيث ان قيمة اختبار T 29.022 وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية اقل من ٠,٠٥ , بمتوسط حسابي ٤,١١ وانحراف معياري 0.532, اي ان يوجد موافقة بدرجة كبيرة من افراد العينة علي ان يساعد التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية.

وجاءت في المرتبة الاولى العبارة التحول الرقمي يقلل من عدم وجود ثقة من المتهربين بأوجه الانفاق العام بوزن نسبي قدرة 86.56% ومتوسط حسابي ٤,٣٣ وانحراف معياري ٠,٨٤٠ بدرجة موافقة كبيرة جدا, تليها العبارة التحول الرقمي يغير ثقافة المتهربين ضريبياً بعد الملاحقة القانونية لهم بوزن نسبي قدرة 85.44% ومتوسط حسابي ٤,٢٧ وانحراف معياري ٠,٨٣٩ بدرجة موافقة كبيرة, ثم التحول الرقمي يؤدي إلى تفعيل أنظمة الحوافز المقدمة من مصلحة الضرائب بالنسبة للمتهربين ضريبياً لإدخالهم في منظومة الاقتصاد الرسمي بوزن نسبي قدرة 84.51% ومتوسط حسابي ٤,٢٣ وانحراف معياري ٠,٨٦٨ بدرجة موافقة كبيرة, ثم التحول الرقمي يقلل من انخفاض الحس الوطني لدى المتهربين ضريبياً بوزن نسبي قدرة 82.67% ومتوسط حسابي ٤,١٣ وانحراف معياري ٠,٨٦٩ بدرجة موافقة كبيرة, ثم التحول الرقمي يزيد من وعي المتهربين بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية التي تحققها الدولة من تحصيل الضرائب بوزن نسبي قدرة 80.41% ومتوسط حسابي ٤,٠٢ وانحراف معياري ١,٠٦٥ بدرجة موافقة كبيرة, ثم ي التحول الرقمي يؤدي إلى وجود نظام فعال للمعلومات عن المتهربين ضريبياً بوزن نسبي قدرة 76.51% ومتوسط حسابي ٣,٨٣ وانحراف معياري ١,٠٩٨ بدرجة موافقة كبيرة, وجاءت في المرتبة الاخيرة عبارة التحول الرقمي يفعل نظام العقوبات الضريبية لحالات التهرب الضريبي بشكل رادع بوزن نسبي قدرة 78.77% ومتوسط حسابي ٣,٩٤ وانحراف معياري 0.982 بدرجة موافقة كبيرة.

الخلاصة والنتائج والتوصيات:

أولاً الخلاصة:

إن التحول الرقمي يهدف إلى ضرورة القيام بتصميم الخدمات الحكومية بشكل يعمل على تلبية احتياجات المستفيدين ليقفل من الوقت والجهد لكلا من الجمهور والجهة الحكومية، ويعتبر التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية هدف أساسي تسعى إليه لتحسين الخدمات للممولين ومأموري الضرائب وذلك لتسهيل عمليات الحصر والفحص والربط والحجز والتحويل داخل مأموريات الضرائب بهدف تحسين خدماتها وتسهيل الوصول إلى الممولين للحد من الاقتصاد الموازي (غير الرسمي)، حيث أن التحول الرقمي هو برنامج شامل لا بد وأن يتم داخل مصلحة الضرائب يكون هدفة المساعدة في تسهيل الخدمات للممولين بشكل اسرع، حيث اصبح التحول الرقمي من الضروريات الأساسية الواجب التعامل بها في مأموريات الضرائب لسرعة الإنجاز والاجهاز على الملفات الضريبية المترابطة والمساهمة في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر، ونتيجة لضرورة تطوير مصلحة الضرائب المصرية لكي تصبح مصلحة رقمية حديثة ولكي تكون في مصاف المصالح العالمية المتقدمة حتى تحظى بثقة المجتمع الضريبي المصري لخدمة وتنمية موارد الخزانة العامة للدولة وتحسين كفاءة النظام الضريبي المصري لتحقيق التنمية المستدامة والحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والذي تتطلب رفع كفاءة الإدارة الضريبية عن طريق تبسيط الإجراءات على الممولين والعاملين بمصلحة الضرائب المصرية بكافة ادارتها

وحداتها والعمل على إتاحة أحدث التكنولوجيا الرقمية العالمية المتطورة في الأعمال الضريبية من خلال موظفين أكفاء وبناء هيكل إداري تنظيمي مرحلي موحد يتناسب مع أهداف التطوير بما يساعد في تحقيق زيادة فعالية العمل بكفاءة وحدات مصلحة الضرائب بهدف زيادة الحصيلة الضريبية وتقليل تكاليف التحصيل عن طريق حصر ودمج الاقتصاد الغير رسمي مع الاقتصاد الرسمي وتوسيع القاعدة الضريبية والعمل على احكام السيطرة على عمليات التهرب الضريبي الكلي والجزئي، والعمل على زيادة فعالية التحصيل عن طريق تجهيز العدد الأمثل من المأموريات والوحدات الضريبية الذي تؤدي الى رفع درجات السيطرة على الشياخات الضريبية واحكام العمل الضريبي وتعزيز ثقافة الالتزام الطوعي للمجتمع الضريبي في مصر، ونتيجة لظهور مفهوم التحول الرقمي والدخول إلى حيز التنفيذ حيث أنه أحدث العديد من التغيرات في شتى العلوم ومنها علم المحاسبة كأحد العلوم الاجتماعية وهنا يتضح لنا أهمية تأثير التحول الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك من خلال الكشف عن أوجه القصور في النظام الضريبي المصري، من أجل مواكبة التطورات الحديثة في مصلحة الضرائب المصرية لتعزيز استخدام آليات التحول الرقمي في تعزيز كفاءة وفعالية النظام الضريبي المصري في ظل بيئة الأعمال الالكترونية والعمل على ملاحقة ومواكبة التطورات المتلاحقة بها، وإيضاح دور التحول الرقمي في بناء قواعد بيانات الكترونية متكاملة تسهم في رفع كفاءة وفعالية النظام الضريبي في مصر من خلال توفير الوقت والجهد والتكلفة لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والعمل على الاستفادة من البنية التحتية الأساسية الالكترونية التي تعتمد على آليات التحول الرقمي في مجالات العمل في الحقل الضريبي من الحصر والفحص والتحصيل تحت حساب الضريبة والحجز والتحصيل كأساس لتطوير المنظومة الضريبية الجديدة لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والاستفادة من استخدام التحول الرقمي لدمج الاقتصاد غير الرسمي(الموازي) في الاقتصاد الرسمي للحد من التهرب الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية في مصر لتحقيق التنمية المستدامة والحد من التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية ٢٠٣٠، والعمل على بناء الثقة بين الممولين ومصلحة الضرائب للحد من المنازعات الضريبية وتحقيق نمو للحصيلة الضريبية.

ثانياً النتائج:

توصل الباحث من خلال الدراسة الى النتائج التالية:

- ١- توصلت الدراسة إلى ضرورة قيام مصلحة الضرائب المصرية بمواكبة التطورات الحديثة لتعزيز استخدام آليات التحول الرقمي في رفع كفاءة وفعالية النظام الضريبي المصري في ظل بيئة الأعمال الالكترونية والعمل على ملاحقة ومواكبة التطورات المتلاحقة بها.
- ٢- توصلت الدراسة إلى إيضاح دور التحول الرقمي في بناء قواعد بيانات الكترونية متكاملة تسهم في رفع كفاءة وفعالية النظام الضريبي في مصر من خلال توفير الوقت والجهد والتكلفة لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٣- توصلت الدراسة إلى ضرورة العمل على الاستفادة من البنية التحتية الأساسية الالكترونية التي تعتمد على آليات التحول الرقمي في مجالات العمل في الحقل الضريبي من الحصر والفحص والتحصيل تحت حساب الضريبة والحجز والتحصيل كأساس لتطوير المنظومة الضريبية الجديدة لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

- ٤- توصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام التحول الرقمي لدمج الاقتصاد غير الرسمي (الموازي) في الاقتصاد الرسمي للحد من التهرب الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبي في مصر لتحقيق التنمية المستدامة والحد من التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- ٥- العمل على بناء الثقة بين الممولين ومصصلحة الضرائب للحد من المنازعات الضريبية وتحقيق نمو للحصيلة الضريبية.
- ٦- توصلت الدراسة إلى الكشف عن أوجه القصور في النظام الضريبي المصري.
- ٧- توصلت الدراسة إلى التعرف على أهمية التحول الرقمي وأثره على تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري لتحقيق التنمية المستدامة في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٨- توصلت الدراسة إلى اظهار أثر استخدام التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثالثاً التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

- ١- زيادة الاهتمام بالتحول إلى التكنولوجيا الرقمية في كافة الاعمال الضريبية بمصر.
- ٢- العمل على توحيد وتسهيل الإجراءات والقوانين والتشريعات الضريبية الرئيسية بمصر
- ٣- ضرورة تحديث وتوحيد الهيكل التنظيمي لمصلحة الضرائب المصرية
- ٤- ضرورة تحسين بيئة العمل لزيادة درجة رضا العاملين بمصلحة الضرائب المصرية وكذلك رفع رضا الممولين والمتعاملين مع مصلحة الضرائب المصرية.
- ٥- الحرص على رفع كفاءة التحصيل الضريبي بهدف زيادة الحصيلة الضريبية.
- ٦- ضرورة العمل على ضبط حالات التهرب الضريبي الموجودة بالسوق الموازي غير الرسمي وحثهم على الدخول في الاقتصاد الرسمي المصري.
- ٧- زيادة الاهتمام بالتدريب وتطوير مهارات الأصول والكوادر البشرية بمصلحة الضرائب المصرية لرفع كفاءتهم في المجال الضريبي.
- ٨ - استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في نشر الوعي في المجتمع الضريبي خلال الفترة الانتقالية لعملية تطوير المنظومة الضريبية.

قائمة المراجع:

أولا الكتب العربية:

١ - البار، عدنان مصطفى، التحول الرقمي كيف ولماذا؟ جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠م.

ثانياً الدوريات العربية:

١- إبراهيم، أمال علي، دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية (مع إشارة خاصة للاقتصاد المصري)، مجلة البحوث المالية، المجلد (22)، العدد الأول، مجلة كلية التجارة، جامعة بورسعيد، يناير ٢٠٢١م.

٢- الحرون، منى محمد السيد، بركات، علي، متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي في مصر، مجلة التربية، جامعة بنها، ٢٠١٩.

٣- حسن، سيدة احمد احمد حسن، التحول الرقمي للأنظمة المحاسبية وأثره على الإيرادات الضريبية - دراسة تطبيقية على مصلحة الضرائب بالقاهرة، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، العدد التاسع عشر يوليو عام ٢٠٢٢م.

٤- حماده، حسام أحمد، دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة " بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثالث، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مارس ٢٠٢٢م.

٥- خليفة، محمد يوسف عبد الرحيم، " أثر التحول الرقمي لمنظومة التحاسب الضريبي المصرية في دعم حصيلة الإيرادات الضريبية (في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠/٢٠٢٠)"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، الرقم المسلسل للعدد ٣، يوليو ٢٠٢٢م.

٦- خميس، إسرائ احمد، أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة جامعة دمياط، العدد الثاني، ٢٠٢١م.

٧- الرشيدى، طارق عبد العظيم يوسف، "محددات إعادة هيكلة معيار المحاسبة عن ضرائب الدخل لمسايرة استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠" مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثالث، ٢٠١٦م.

٨- زلط، علاء عاشور عبد الله، عبد الوهاب، سيد محمد وآخرون، " تقييم آليات تطوير التحاسب الضريبي عن القيمة المضافة في ضوء إعداد الاقرارات الضريبية الالكترونية، المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، بعنوان تحديات وآفاق مهنة المحاسبة في القرن الحادي والعشرين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٩م.

٩- شحاتة، محمد موسى علي، دور تفعيل آليات التحول الرقمي في تحسين النظام الضريبي المصري كمرتكز للحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، بين حتمية التغيير ونتائج التطبيق، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلد السادس، العدد ١، مايو- يونية ٢٠٢٠م.

١٠- الشرياز، علي، مكونات استراتيجية التحول الرقمي ضمن اهداف التنمية المستدامة، ٢٠٣٠، كلية المنصور، العراق، ٢٠٢٠م.

١١- الشرع، ايمان حسين داود، "تأثير اقتصاد المعرفة في الفحص الضريبي، دراسة استطلاعية لعينة مراقبي الحسابات"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، المجلد العاشر، العدد الثلاثون، عام ٢٠١٥م.

ثالثاً الدوريات الأجنبية:

- 1- Liere – Netheler, Kirsten , Packmohr- sven, vogelsang- Kristin, “Drivers of Digital Transformation in Manufacturing “ proceedings of the 51st Hawaii International Conference on System Sciences, 2018.
- 2- Hausberg, P Netheler, k packmohr, s, pakura, s and vogelsang, k, Research streams on digital transformation ahdistic business perspective: a systematic literature review citation Analysis of Business Economics, 2019.
- 3- Berghaus, Sabin& Back, Andrea, “stages in Digital Business Transformation Result of an empirical Maturity study “ Mcis 2016.
- 4- Ebert, c., & Duarte, c.h.c. digital transformation. Ieee software, 2018.
- 5- Fernando Filgueiras , FlJvioCireno and Pedro Palotti, " Digital Transformation and Public Service Delivery in Brazil", Latin American

Policy— Volume 10, Number 2, 2019 Policy Studies Organization. Published by Wiley Periodicals, Inc, 2019.

6- Muehlburger, M., Rueckel,D., & Koch's. , A Framework of Factors enabling digital transformation,2019.

7- Reddy,s.k., & Reinartz,w ,Digital transformation and volue creation: sea change ahead GFK Marketing intelligence Review,9 (1), 2017.

8- Svahn f. & Mathiassen t.&Lindren R, “EM6 racng Digital innovation in incumbent firms: haw Volvo cars managed comprting concerns Quarterly, 41(1), 2017.

9- Tasalov, k.A.:Risk-oriented approach in the fieled of tax control in the United Kingdom. Nalog. Taxon. 7,82-92 (2018).

10- Viol, G, understanding digital transformation :A review and a research agenda. The Journal of strategic information systems, 2019.

11- Vishnevsky,v.p., chekina, V.D.: Robot vs. tax inspector or how the fourth industial revolution will change the tax system: a review of problems and solutions.j. tax Reform 4(1), (2018).

رابعاً المؤتمرات والمنتديات:

١- أبو سمرة، عادل حسن، نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لبحوث الازمات بعنوان " إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠"، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.

٢- البار، عدنان مصطفى، التحول الرقمي كيف ولماذا؟ منتدى (سبار)، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٩.

٣- عاشور، علاء، زلط، عبد الله، وآخرون، تقييم آليات تطوير التحاسب الضريبي عن القيمة المضافة في ضوء إعداد الاقرارات الضريبية الالكترونية، المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، بعنوان تحديات وافاق مهنة المحاسبة والمراجعة في القرن الحادي والعشرين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، عام ٢٠١٩م.

٤- عبد الرازق، سحر مصطفى، التحول الرقمي تحدي جديد لمهنة المحاسبة والمراجعة، المؤتمر السنوي الرابع والعشرين لبحوث الازمات، بعنوان " إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠ " كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.

٥- الناغي، محمود السيد، إعادة هيكلة النظام الضريبي للتوافق مع محاور استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠م، المؤتمر العلمي الضريبي الرابع والعشرين بعنوان " دور الضرائب في تحقيق استراتيجية ٢٠٣٠ " الجمعية العامة للمالية العامة والضرائب، مصر مجلد ١، ٢٠١٦.

٦- نصير، مبروك محمد السيد، " نموذج مقترح لتعزيز دور التحول الرقمي في التحاسب الضريبي^١ الالكتروني بهدف تعظيم موارد الحصيلة الضريبية: بالتطبيق على مصلحة الضرائب المصرية "، المؤتمر العلمي الدولي الثاني (التحول الرقمي وأثره على التنمية المستدامة)، كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠٢١.

خامساً رسائل الدكتوراه:

١ - سالم، علي طاهر، " مدخل مقترح لاستخدام المراجعة المستمرة في تحسين كفاءة الفحص الالكتروني في ظل برامج الضرائب الذكية " رسالة دكتوراه، كلية تجارة قناة السويس بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، عام ٢٠١٤م.

الملاحق

قائمة استقصاء البحث بعنوان

أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ دراسة نظرية – ميدانية

السلام عليكم – تحية طيبة وبعد:

يعد الباحث بحثًا بعنوان أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ دراسة نظرية – ميدانية

"ولمتطلبات استكمال الجانب التطبيقي منه نرجو من سعادتكم المساهمة في هذا البحث بإعطاء رأيكم في الموضوعات المتعلقة بالاستقصاء والمتعلقة بأثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ دراسة نظرية – ميدانية، ونظرًا لما تتميزون به من كفاءة وخبرة في مجال المحاسبة والمراجعة وتدقيق الحسابات، يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان للحصول على إجابات محددة، وأحيطكم علماً أن إجاباتكم ستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

وتتضمن قائمة الاستقصاء جزئيين، الجزء الأول يتناول المعلومات العامة، والجزء الثاني يتناول.

١- أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- أثر التحول الرقمي في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية.

والمطلوب من سعادتكم بيان درجة موافقتكم علي كل عبارة من العبارات بوضع علامة (√) امام درجة الموافقة التي تبدونها.

وقد تم تصميم هذا الاستبيان للاستفادة من الجانب التطبيقي في موضوع البحث، نرجو تعاونكم مع خالص الشكر والتقدير.

١- تم تحديد مجتمع الدراسة بأحد المناطق الضريبية ومأموريتها الثلاثة، الجان الداخلية، ولجان الطعن الضريبي، الإرشاد الضريبي، لجان فض المنازعات الضريبية، إدارة التوجيه والرقابة بمصلحة الضرائب المصرية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، واحد اقسام المحاسبة بأحد الكليات بمصر، ومجموعة من مكاتب المحاسبة والتدقيق المحاسبي.

أولا المعلومات الأساسية والديموغرافية.

١-الفئة:

- دكتور في احد اقسام المحاسبة بأحد كليات التجارة.
- دكتور في احد اقسام المحاسبة في احد أكاديميات السادات للعلوم الإدارية
- رئيس المنطقة ووكيل الوزارة
- مفتش بمنطقة الضرائب.
- مدير عام شئون (الفحص أو الحجز أو الحصر والمعلومات بمنطقة الضرائب).
- مأمور ضرائب بالمأمورية (حصر ومعلومات وفحص وحجز وتحصيل وخزينة والحاسب).
- مراجع بشعبة (حصر ومعلومات وفحص وحجز وتحصيل وخزينة والحاسب) بمأمورية الضرائب.
- مدير عام شئون (حصر ومعلومات وفحص وحجز وتحصيل وخزينة والحاسب) بمأمورية الضرائب.
- مدير عام المأمورية
- مأمور ضرائب في اللجان الداخلية
- مراجع في اللجان الداخلية
- رئيس اللجنة الداخلية بمأمورية الضرائب
- مأمور ضرائب في لجنة الطعن الضريبي

-
-
- مراجع في لجنة الطعن الضريبي.
- رئيس لجنة الطعن الضريبي.
- مأمور ضرائب في الإرشاد الضريبي .
- مراجع في الإرشاد الضريبي.
- مدير عام شئون الفحص أو الحجز أو الحصر في الإرشاد الضريبي.
- مدير عام الإرشاد الضريبي.
- مأمور في لجان فض المنازعات الضريبية.
- مراجع في لجان فض المنازعات الضريبية .
- مدير عام لجان فض المنازعات الضريبية.
- مأمور ضرائب في إدارة التوجيه والرقابة بمصلحة الضرائب المصرية .
- مراجع في إدارة التوجيه والرقابة بمصلحة الضرائب المصرية.
- مدير عام إدارة التوجيه والرقابة بمصلحة الضرائب المصرية.
- محاسب قانوني ومراجع الحسابات.

٢- المؤهل العلمي:

بكالوريوس دبلوم الدراسات العليا

ماجستير دكتوراه

٣- الجنس:

ذكر انثى

٤- العمر:

من ٢٠-٣٠ من ٣١-٤٠

من ٤١-٥٠ من ٥١-٦٠

٥-مكان العمل:

- كلية التجارة .
- اكاديمية السادات للعلوم الادارية.
- منطقة الضرائب.
- مأمورية الضرائب.
- اللجان الداخلية بالمأمورية.
- لجان الطعن الضريبي.
- الارشاد الضريبي.
- لجان فض المنازعات الضريبية.
- إدارة التوجيه والرقابة بمصلحة الضرائب المصرية.
- محاسب قانوني بأحد مكاتب المحاسبة
- اخري (حدد.....)

٦-سنوات الخبرة:

- أقل من ١٠ سنوات
- ١١ - ٢٠
- ٢١ - ٣٠
- ٣١ - ٤٠

اشكر لسعادتكم حسن تعاونكم في إتمام هذا البحث، كما يعدكم الباحث بان هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث فقط.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الشكر والتقدير.

الباحث

ثانياً: الاستقصاء الخاص بفروض الدراسة:

أولاً: الجدول رقم (١) يخص الفرض الأول الأسئلة من رقم (١) إلى رقم (٧)
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	عملية تطبيق التحول الرقمي يوفر سهولة الوصول للبيانات والمعلومات المحاسبية التي تساعد في اتخاذ القرار.					
٢	يساهم التحول الرقمي في رفع مستوي تفاعل المستفيدين مع الخدمات المقدمة لهم.					
٣	عملية تطبيق التحول الرقمي تقلل من الوقت المستغرق لتقديم الخدمات مما يحقق رضا المستفيدين من الخدمات.					
٤	يساهم التحول الرقمي يساهم في تحقيق المرونة أثناء تقديم الخدمات.					
٥	يعمل التحول الرقمي يعمل على التخفيض من تكاليف الاتصال وتبادل المعلومات.					
٦	يساهم التحول الرقمي في رفع جودة الخدمات المقدمة بمصلحة الضرائب المصرية.					
٧	يزيد التحول الرقمي من التوسع في تغطية الخدمات الإلكترونية بمصلحة الضرائب المصرية.					

ثانياً: الجدول رقم (٢) يخص الفرض الثاني الأسئلة من رقم (١) إلى رقم (٧)
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	التحول الرقمي يغير ثقافة المتهربين ضريبياً بعد الملاحقة القانونية لهم.					
٢	التحول الرقمي يؤدي إلى وجود نظام فعال للمعلومات عن المتهربين ضريبياً.					
٣	التحول الرقمي يزيد من وعي المتهربين بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية التي تحققها الدولة من تحصيل الضرائب.					
٤	التحول الرقمي يفعل نظام العقوبات الضريبية لحالات التهرب الضريبي بشكل رادع.					
٥	التحول الرقمي يؤدي إلى تفعيل أنظمة الحوافز المقدمة من مصلحة الضرائب بالنسبة للمتهربين ضريبياً لإدخالهم في منظومة الاقتصاد الرسمي.					
٦	التحول الرقمي يقلل من انخفاض الحس الوطني لدى المتهربين ضريبياً.					
٧	التحول الرقمي يقلل من عدم وجود ثقة من المتهربين بأوجه الانفاق العام.					

The impact of digital transformation on improving the level of efficiency of the Egyptian tax system and reducing the phenomenon of tax evasion in Egypt

On the light of Egypt vision 2030, a theoretical-field study

Dr. Ahmed Saad Mohamed

Abstract:

The study aims to clarify the impact of digital transformation in improving the efficiency of the Egyptian tax system and reduce the phenomenon of tax evasion in the light of Vision 2030, The study belongs to the contemporary scientific approach based on a mixture of the inductive and deductive approaches. It was applied on a sample of (195) staff faculty members in Egyptian universities, Sadat Academy, and employees of the Tax administration, and the questionnaire tool was used to collect data and information from the study sample.

It reached out to a set of results, the most important of which are:

- There is a statistically significant relationship between digital transformation and improving the level of efficiency of the Egyptian tax system on the light of Egypt Vision 2030.
- There is a statistically significant relationship between digital transformation in the Tax administration and reducing the phenomenon of tax evasion in the Egyptian environment.

key words:

Digital transformation, improving the level of efficiency of the Egyptian tax system, the phenomenon of tax evasion in Egypt, the informal parallel economy.